الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

الأساليب التربوية المستخدمة في مجال الثقافة الجنسية مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأمهات

دراسة استكشافية لأمهات التلميذات بمتوسطتي (جعفري يوسف 1 و2) بجامعة

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة
أسماء حمادو

إشراف الأستاذ الدكتور
شوقي ممادي

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
سلاف مشري	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا رئيسا	جامعة حمة لخضر
شوقي ممادي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة حمة لخضر
م السعيد قيسي	أستاذ محاضر (أ)	عضوا مناقشا	جامعة حمة لخضر

السنة الجامعية:2019/2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإجتماعية

الأساليب التربوية المستخدمة في مجال الثقافة الجنسية مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأمهات

دراسة استكشافية لأمهات التلميذات بمتوسطتي (جعفري يوسف 1 و2) بجامعة

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة
أسماء حمادو

إشراف الأستاذ الدكتور
شوقي ممادي

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
سلاف مشري	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا رئيسا	جامعة حمة لخضر
شوقي ممادي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة حمة لخضر
م السعيد قيسي	أستاذ محاضر (أ)	عضوا مناقشا	جامعة حمة لخضر

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وعرفان

لقوله تعالى:

بعد بسم الله الرحمان الرحيم (***ولأن شكرتم لأزيدنكم***) صدق الله العظيم

الحمد لله والشكر الله أولا وأخيرا على فضله وجزيل عطاءه وجميع نعمه والذي من علينا بالصبر الجميل لإتمام هذا العمل المتواضع ونتقدم بجزيل الشكر ووافر الإمتنان إلى من يمتلك الروح المرحة الأستاذ الدكتور **شوقي ممادي** حفظه الله ورعاه وجعل الجنة مثواه لتفضله بالإشراف على هذا البحث المتواضع والذي كان لي عونا من خلال توجيهاته ونصائحه وحقيقة أقف عاجزة على شكره وإعطائه حقه من شكر وعرفان فلك ياأستاذي الكريم أجمل وأروع عبارات شكر و التقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان للأستاذ زكرياء حمادو ومدير المتوسطة بالقاسم خلافي الذين لم يبخلوا علينا بتقديم يد العون.

وإلى الذين رافقوني طيلة مشواري الجامعي وكل أساتذة الكرام " **فمن علمني حرفا صرت له عبدا** "

و الشكر موصول أيضا للعائلة الكريمة على صبرهم وتحملهم ولكل من قدم لي الدعم المادي والمعنوي من قريب أو بعيد

جزاكم الله خير الجزاء وأسكنهم الفردوس الأعلى.

أسماء حمادو

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن الأساليب التربوية المستخدمة في مجال الثقافة الجنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأمهات، حيث تم صياغة سؤالين للمشكلة على النحو التالي:

مامستوى استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات مع بناتهن اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط؟

هل يختلف استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات مع بناتهن اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط وفقا لمتغير المستوى التعليمي؟

وقد ضمت عينة الدراسة 70 أماً تم توزيع على بناتهن الإستبيان الأساليب التربوية المعد من طرف الباحثة الذي يحتوي على خمسة أبعاد ، وقد تم إتباع المنهج الوصفي

(الإستكشافي ، الفارقي) حيث إستخدمت الباحثة كل من النسبة المئوية وتحليل التباين الأحادي وتم التوصل إلى :

أن مستوى استخدام الأمهات للأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية مع بناتهن متوسط وقُدر بـ (64.28%)

لاتوجد فروق بين الأمهات في استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية مع بناتهن فقاً لمستواهن التعليمي ، حيث قُدرت قيمة "ف" (0.03)

Abstract:

This study is in seek of fimd the usage of educatiomal methods in sexuality culture fiald in vrew of 4^{am} stndent's for the probleme mothers . where towqnestion hase been Formenlate has folloing:

How much the nsage of education methods in sexuality cultue in mothers views with their daughter who stndying in 4^{am}?

Is ther e deferent ef usage education methodrs in sexuality cultue in mothers in 4^{am} accordin to vriability of etncation level?

The study has 70 mother we das trmbuten to this dan ghters qnestiomerry of education method has been achieved by searcher which contien faive dimension , and descri ptive mother has ben fonlliwed in this study, then the searches need both of percentage and the variance analysis, imadidition applcion of statistical fools and we fonnd :

The levele of nsoy mothors education mothds in sexuality culture field is average and

Estimated abont (64.28%).

There' s mdiferent between methodrs in wsage education mothds im sexuality culture field according to thir stding level where estimated abont "F"(0.03).

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصـــل الأول: الإشكـــالية وإعـتبـارتـها	
1-إشكالية الدراسة.	06
2-تساؤلات الدراسة .	09
3-أهداف الدراسة .	09
4-أهمية الدراسة .	09
5-حدود الدراسة .	10
6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .	10
7-الدراسات السابقة.	11
8-التعليق على الدراسات السابقة.	16
الفـصل الثـــاني: الأساليب التربـوية	
تمهيد	18
1- تعريف الأسرة.	18
2- تعريف الأساليب التربوية الأسرية.	19
3- أساليب التربية الأسرية السوية وغير السوية.	19
4- نظريات الأساليب التربوية الأسرية.	24
5- مراحل الأساليب الأسرية المنتهجة داخل الأسرة.	26

6- دور الأم في تحقيق الأساليب التربوية:	27
خلاصة الفصل	28
الفصل الثالـــــث: الثــقافة الجــنسية	
تمهيد	30
1- تعريف الثقافة الجنسية.	31
2- مصادر الثقافة الجنسية.	32
3- أهداف الثقافة الجنسية.	33
4- مبادئ الثقافة الجنسية.	34
5- المراهق ومواضيع التربية الجنسية.	35
6- معيقات التربية الجنسية.	36
خلاصة الفصل	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	40
1-الدراسة الاستطلاعية.	41
1-1-أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية.	41
1-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.	41
1-3-وصف أداة القياس المستخدمة.	41
1-4-الخصائص السيكومترية لأداة القياس.	43
2-الدراسة الأساسية	50
2-1-المنهج المستخدم في الدراسة.	50
2-2-حدود الدراسة.	50
2-3-وصف عينة الدراسة الأساسية.	50
2-4-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.	51
خلاصة الفصل	52

الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	54
1- عرض ومناقشة نتـــائج الدراســـة.	54
1- 1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول.	54
1- 2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.	56
الخلاصة و التوصيات.	58
قائمة المراجع و المصادر.	61
الملاحق.	66

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أبعاد الأداة	42
02	يوضح مفتاح تصحيح الإستبيان	42
03	معامل ألفا كرونباخ للمقياس	44
04	معامل الصدق لبعد القصة	44
05	معامل الصدق لبعد القدوة	45
06	معامل الصدق لبعد الوعظ و النصح	45
07	معامل الصدق لبعد الحوار	46
08	معامل الصدق لبعد تعليم الآداب	47
09	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الأساليب التربوية للثقافة الجنسية الخام	48
10	يوضح سلم من خمسة فئات إنحرافية معيرة	49
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقسام دراسة	51
12	مستويات استخدام الأمهات للأساليب التربوية وتكرار كل مستوى	54
13	يوضح دلالة الفروق بين المستويات الأساليب التربوية للثقافة الجنسية	55
14	الفروق في استخدام الأمهات للأساليب التربوية وفقًا لمستواهن التعليمي	57

مقدمة:

إن البحث في موضوع التربية من أهم المواضيع التي تحظى بالإهتمام الكبير من طرف الدارسين والخبراء كونها العامل الأساسي والمبدأ الرئيس في تنشئة الأفراد ورعايتهم والتي تتكفل بهذه المهمة الأسرة لأنها من أبرز المؤسسات التربوية، وهي القاعدة الأساسية لبناء المجتمع وإشباع حاجاته المادية والمعنوية ونخص بالذكر في الوالدين الذين يتبعون مجموعة من القواعد والمبادئ والقوانين والأساليب التي تشكل كلا متكاملا في تربية الأبناء فالتركيز على الأساليب التربوية هو الهدف الأسمى التي سعت لأجله الدراسة وتم حصرها في مجال الثقافة الجنسية.

فالبحث في هذا الموضوع يعتبر من الطبوهات وبالتعبير آخر ليس بالأمر الهين أو السهل وذلك بما يكتنف الجنس من غموض وخوف تحت عدة انتقادات سلبية في المجتمع (عيب، وقاحة، بلادة، انعدام الحياء) كل هذه الألفاظ وقعت على عاتق الباحث أثناء إجراء البحث الحالي ورفض غالبية المؤسسات من توزيع الإستبيان حتى وإن تم قبول الإستبيان في مؤسسة واحد فيه نوع من التحايل قامت به الباحثة ومع ذلك احتج بعض الأولياء عن الإستبيان الذي اعتبره يحتوى على ألفاظ مخلة بمعايير وقيم المجتمع وعبر عنها "**بقلة الأدب**" وزعزعة كيان الأسرة، كل هذه تعتبر صعوبات واجهت الباحث ولكن الشغف والحب والرغبة في البحث في مثل هذه المواضيع الجريئة هي الدافع الأساسي والمحرك الفعال في تحمل أعباء الدراسة وتقبل كل الآراء الإيجابية والسلبية خاصة، بل جعلت منها الباحثة الحافز الوحيد والمواصلة بلا انقطاع في البحث.

لكن إذا نظرنا للجنس نظرة علمية وموضوعية، فإن الصورة ستختلف تماما ويكون الحديث أكثر صراحة ودقة وتفصيلا، فالجنس حاضرا فينا شئنا أم أبينا فالأساليب التربوية أو التربية القائمة على أسس صحيحة إن صح التعبير والمرتبطة بالثقافة الجنسية لازالت

حبيسة العيب تتخبط بين أطر العادات والتقاليد، فالأسلوب التربوي الصحيح المتبع في الثقافة الجنسية من طرف الأمهات نحو بناتهم وهو الدافع الرئيسي في مثل هذه المواضيع لذلك إرتأينا أن نقسم موضوع الدراسة :

الجانب النظري: ويتضمن الإشكالية واعتباراتها: حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة والأهداف وأهمية والدوافع لاختيار الموضوع والمفاهيم الإجرائية التي تم الإعتماد عليها في إختيار الموضوع والدراسات السابقة تخص كل من الأساليب التربوية والثقافة الجنسية .

الفصل الثاني: الأساليب التربوية (التنشئة الأسرية): حيث تم الأخذ بالدراسة والتفصيل الأساليب التربوية، من خلال تعريف الأسرة والأساليب التربوية ثم الأساليب السوية وغير السوية المنتهجة داخل الأسرة، ثم النظريات التي اعتمدها العلماء في تفسير الأساليب التربوية الأسرية ومراحلها ودور الأم في تحقيق الأساليب التربوية للأبناء وخلاصة هذه العناصر.

الفصل الثالث: المتعلق بالثقافة الجنسية الذي احتوى على تمهيد حول والثقافة الجنسية ثم تعريف بالثقافة الجنسية ومصادرها وأهدافها ومبادئها ونظرة المراهق لمواضيع التربية الجنسية، ومعيقات التربية الجنسية وخلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي: الفصل الرابع يتضمن وصف إجراءات الدراسة الاستطلاعية بدءا بتوضيح أهدافها وأهميتها، ووصف عينة الدراسة، ثم أداة القياس المستخدمة (وبعض الخصائص السيكومترية) الصدق والثبات، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية بدءا بوصف المنهج المستخدم في الدراسة ووصف عينة الدراسة الأساسية، وأداة جمع البيانات. وفي الأخير تحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة البيانات المتحصل عليها في الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: تم أخذ بالدراسة وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال عرض التساؤلات المقدمة ومناقشتها طبقا للدراسات السابقة وأخيرا الخلاصة العامة لنتائج الدراسة ثم تطرقنا إلى التوصيات والاقتراحات وبعد ذلك قائمة المراجع و المصادر المعتمدة عليها في الدراسة.

الجانب النظري

الفصـــــل الأول:

الإشكـــــــالية وإعـتبــارتـــها

1- إشكالية الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة .

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- حدود الدراسة .

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

7- الدراسات السابقة.

8- التعليق على الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

1-الإشكالية :

تعتبر الأسرة الأساس الذي يبنى عليها المجتمع، حيث يتلقى فيها الطفل خبرات الحياة المختلفة ونماذج السلوك الإجتماعي منذ الصغر إلى أن يكبر، فوظيفة الأسرة ليست مقتصرة على الإنجاب فحسب. إنما تُعِدُّ الأشخاص إعداداً كاملا يليق بمكانتهم الشخصية والإجتماعية كما تضمن عدم الخروج على هذه الأطر وتشمل أيضاً التهذيب والتربية والتوجيه، فإذا أردنا أن نحدد معنى التربية فنجدها تختلف من أسرة إلى أسرة أخرى وبالتالي من مجتمع إلى مجتمع آخر فما يناسب المجتمع العربي في النظام التربية والتوجيه لا يتناسب مع المجتمع الإسلامي، فيرى أبوحامد الغزالي " أن الأخلاق الفاضلة لا تكون إلا نتيجة لتربية الجيدة الصالحة في مرحلة الصبا أو الطفولة، إذ هي المرحلة التي ترتكز فيها الأخلاق في النفس البشرية، فإذا كان النشوء صالحاً كان البلوغ واقعاً ومؤثراً وناجحاً "

وإذا أردنا أن نبحث في ثنايا التربية يجب علينا أن نأخذ زاوية من زواياها حتى يتضح لنا المراد البحث فيه، فعندما نقول الأساليب التربوية فيتبادر إلى أذهننا ما المقصود بالأساليب التربوية؟ فنجيب: بأنها تلك الفنيات والمهارات المستخدمة من طرف الوالدين بهدف الوصول إلى التربية الصالحة للأبناء الناشئة في مختلف المراحل الحياة حيث يكون فيها الطفل في حاجة ماسة إلى التربية الشاملة النفسية والجسمية والعقلية والجنسية هذه الأخيرة التي تأخذ حيز كبير من الحياة الطفل، كون الجنس من الحاجات الفسيولوجية الأساسية للحفاظ على النوع البشري وهو الغريزة لابد لها من تهذيب وتوجيه.

(حاج علي، 1992، 73)

حيث يرى علماء النفس أن عملية تنظيم الغريزة الجنسية وضبطها من أبرز السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، فالإحساس الجنسي الأصيل والعميق يظهر بجلاء في مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي تتميز بتغيرات متتابعة في النشاط العقلي الإنفعالي والاجتماعي على مستوى الجنسين الذكر والأنثى وتقوى الدوافع الجنسية ويظهر إكتمال النضج الجنسي، حيث يكون فيها المراهق متوتر وقلق كما تظهر على بعضهم عادات سيئة كالرغبة في علاقة من الجنس الآخر وذلك بهدف الإشباع الجنسي أو تشكيل

جماعة الرفاق للحصول على مفاهيم جنسية خاطئة، قد يحملها المراهق على أنها صحيحة كما أكد العلماء أن جميع المعلومات الجنسية التي يتلقاها المراهق من جماعة الرفاق هي معلومات مغلوطة تثير الشهوات **(إسبانيولي، 2002)**

وأكدوا على ضرورة أخذها من الوالدين و بينوا أن المراهقين بإختلاف الجنسين الذين يحصلون على المعلومات والمفاهيم الجنسية من طرف الوالدين هي ثقافة جنسية صحيحة وهنا يظهر دور الوالدين في توجيه سلوك أبناءهم من خلال التوعية المستمرة التي تتناسب وخصائص النمو مع كل مرحلة أو كما يسميها البعض بالثقافة الجنسية التدريجية، ونذكر بالأخص الدور الإيجابي الذي تلعبه الأم في تعزيز الثقافة الجنسية، وتم التركيز عليها كونها قريبة من البنت على عكس الولد الذي يكون قريباً من الأب وأرجع المفكرون هذا القرب بسبب تشابه الأعضاء الجنسية التناسلية ولكن الواقع يعكس لنا شيئ آخر تماما على ماهو مفروض والذي تم ذكره سابقا، فعندما نتحدث مع الأمهات حول هذا الموضوع فنجدهم في عزوف تام أو عدم درايتهن أو نظرتهن الدونية في كل مايخص الجنس ويظهر في صورة خوف أو غضب عندما ترى إبنتها ذات اثنا عشر شهرا تلعب بفرجها أو إبنها يلعب بعضوه الجنسي وكذلك التهرب من الأسئلة التي قد تطرح على الأم من طرف البنت، أو العكس قد تلاحظ البنت خوف الأم من الإفرازات (الطمث) من دون أن تعلم البنت هل هذا أمر طبيعي أم شاذ؟ أو هو علامة من علامات البلوغ، هذا الذي يخلق التناقض للبنت فيدخلها في صراع نفسي ولعل أكثر الأخطاء التي يقع فيها الأمهات في المراحل الطفولة الأولى حيث نجدهم يحللن تصرفات أطفالهن على أنها سلوكيات شاذة الذي يدفع بالأطفالهن إلى عدم وجود إجابة عن الأسئلة تتعلق بنمو أجسادهن وقدراتهن، هذا الذي ينعكس سلبا على فترة المراهقة التي تلي الطفولة مباشرة ومن هنا نطرح إشكال آخر ماهي الأساليب أو الفنيات أو التقنيات الواجبة استخدامها من طرف الأمهات حتى يحسن التربية الجنسية لبناتهن؟ وإذا وجد، ماهو النمط التربوي السائد داخل الأسرة الذي يتعلق بالثقافة الجنسية؟ بغض النظر عن إختلاف المواقف والمعلومات من حيث النوعية والمصدر وطريقة الحصول عليها ولكن ضرورة النظر كيفية تأثيرها في الأبناء وبناء رؤية إيجابية للثقافة الجنسية الذاتية.

وفي دراسة أجراها **الشماس (2003)** في مدينة دمشق والتي كانت حول التربية الجنسية في الأسرة، والتي بينت أن معظم الوالدين لا يسهمون في التربية الجنسية داخل الأسرة، وهذا إن دل على شيئ فإنه يدل على قلة الوعي الأسر، والذي يسبب للأبناء الكثير من المشاكل الحساسة وخاصة إجتياز الفضائيات لكثير من البيوت لم يترك مجالاً لتستر حول المفاهيم الجنسية، هذا الأمر يبرر ضرورة إهتمام الأهل وخاصة الأمهات كونها أكثر مسؤولية لشؤون أبناءها (البنات)، وذلك يظهر في مرحلة المراهقة إن لم يتزودوا بالمعلومات جنسية من طرف الأهل فقد يستمدها من جماعة الرفاق بطريقة خاطئة لأنه ينظر للجنس بأنه غريزة لا بد منها، فكم من طفل أو مراهق وقع ضحية للإعتداء الجنسي لأن أسرته كانت غافلة على تحصينه من الأخطاء الجنسية وكم من مراهق عانى من مشاكل نفسية وصحية وربما إنطوى وإنعزل بسبب علامات البلوغ وهذه الأسباب ترجع إلى العامل الرئيسي هو غياب الوعي بالأساليب التربوية التي تنظم لنا التربية الجنسية وتضعها في حدود حتى نقوم بإيصالها على أكمل وجه دون إحراج وتصحيح مفاهيمنا نحوها. **(الجسماني، 1994، 108)**

وفي إحصاءات جرت في فرنسا تبين أن 91% من الطلاب أعلنوا أنهم قد حصلوا على أول تأثير جنسي من مصدر غير سليم 79% منهم أكدوا أن أثر ذلك كان سيئاً بينما الفئة التي تلقت التربية الجنسية في الوقت المناسب على أيدي آبائهم كانت نسبة ضئيلة لا تتجاوز 2.1%.

فقد كشف كتاب (الصبيان والجنس) للدكتور "**بومبروي**" عن تأثير المعلومات والمفاهيم الخاطئة للجنس الذي ينتج عنه الكبت والخرافات والمخاوف المتصلة بهذه الأمور، وذلك من خلال مقابلاته لأكثر من 7000 طفل وراشد يعانون من بعض المشكلات الجنسية فقد وجد التعبير الذي تواتر إلى ألسنتهم " لو أتيحت لي فرصة الحصول على معلومات كافية متصلة بالأمور الجنسية لكانت إتجهاتي نحو هذه الأمور أكثر إنفتاحا و لما تعرضت في حياتي إلى هذه الورطة". **(موريس، دس، 46)**

ومن هنا نلتمس مدى حاجة لمثل هذه الدراسات والبحوث، التي توصي بأهمية التربية الجنسية و خاصة في مرحلة المراهقة، بوصفها مرحلة تتأجج فيها الشحنات الجنسية والتي تؤثر على جميع جوانب شخصية المراهق، وهذا يستدعي أساليب تربوية التي من شأنها

تنظيم المعلومات ووضعها في شكل قواعد وأسس ترتكز عليها الثقافة الجنسية السويَة وبناء رؤية صحيحة، فطرح الإشكال ينطلق من النقطة المحورية هو معرفة مستويات استخدام الأساليب التربوية بين الأمهات في مجال الثقافة الجنسية ومن هنا ننطلق بمجموعة من التساؤلات :

التساؤل الأول: مامستوى استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات مع بناتهن اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط ؟

التساؤل الثاني: هل يختلف استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات مع بناتهن اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط وفقاً لمستواهن التعليمي ؟

2-أهداف الدراسة :

- التعرف على دور الأمهات في تحقيق التربية الجنسية في المجتمع المعاصر.
- استطلاع رأي الأمهات حول دورهن تجاه الأساليب التربوية وكيفية تحقيقها من خلال الإستبيان يحتوي على مجموعة من الأبعاد.
- الكشف عن الفروق بين الأمهات في استخدام أساليب التربية الجنسية لبناتهن وفقا للمستوى التعليمي.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية النتائج التي نتوصل إليها، تفيد المجتمع بصفة عامة والأمهات بصفة خاصة وكيفية التعامل مع المسائل الجنسية في فترة المراهقة، كما تعد هذه الدراسة سبيلا للكشف على الأساليب التربوية وإنعكاسها على سلوك البنت وكيفية التعامل مع المسائل الجنسية في حياتهم الحالية والمستقبلية، لأنها إن لم توجد بطريقة صحيحة ومنظمة سوف تؤثر على سلوك الأبناء وقوتهم الخلاقة وتصبح البنت من ضحايا سوء الثقافة الجنسية وهذا ما نراه اليوم، فالاستعمال المتزايد من طرف المراهقين لوسائل التكنولوجيا بكل أنواعها، أدى الى فرض ثقافة غير ثقافتنا الإسلامية وأصبح المراهق مثقف من جميع النواحي وخاصة الناحية الجنسية كونها ضرورة لا بد منها وتحديد مستويات الأساليب التربوية من وجهة نظر الأمهات.

- أسباب إختيار الموضوع :

جاءت الرغبة حول إختيار الموضوع هو تقصير الأمهات في تثقيف بناتهن جنسيا ولعل من بين السلوكات التي تبين ذلك هو مانعانيه من شذوذ جنسي أو علاقات غير شرعية وذلك بسبب غياب الثقافة الجنسية في بعض الأسر والتي تجعل من الجنس مسألة محرمة لا نقاش فيها، وينشأ المراهق جاهلا جنسيا لا يعرف من الجنس سوى إسمه، هذا الذي أدى الى ضرورة معرفة الجنس من طرف أقرانه و تكون في غالب الأحيان معلومات مغلوطة، والتي تجعل من الجنس مشكلة صعبة في ظل غياب دور الوالدين وإهمالهم لكل مايتعلق بالتربية الجنسية، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتنظم التربية الجنسية وفق الأساليب التربوية تغيَر نظرة الأمهات نحو الجنس وتجعل منه ضرورة في الحياة كالحاجة للأكل والشرب ... إلخ

5- حدود الدراسة :

5-1- الحدود البشرية : العينة التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة هن أمهات التلميذات اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط والبالغ عددهم (70)، وتم الاستعانة بالتلميذات لتسهيل عملية جمع البيانات من أمهاتهن.

5-2- الحدود الزمنية: تحدد الدراسة الحالية بالسنة الدراسية(2019/2018).

5-3- الحدود المكانية: بمتوسطتي جعفري يوسف (1) و جعفري يوسف (2) بمدينة جامعة.

6-التعاريف الإجرائية :

6-1- الأساليب التربوية : هي كافة الطرق والإجراءات والوسائل التي تتبعها الأمهات والتي من شأنها تسهم في الثقافة الجنسية لبناتهن اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط بما فيها من توجيهات وأوامر ونواهي ومعرفة مستوى استخدام الأسلوب من وجهة نظر الأمهات من خلال إجاباتهم عن الإستبيان وفق للبدائل الآتية (لا أحيانا، غالبا) وفقا للأساليب(القصة _ القدوة _ الوعظ والنصح _ الحوار والمناقشة _ تعليم الآداب).

6-2-الثقافة الجنسية : هي المعلومات والحقائق تخص الغريزة الجنسية، وكل الآداب المتعلقة بالصحة الجنسية والتي لها أثر إيجابي في إكتساب السلوك الجنسي القويم.

6-3-أمهات تلميذات الرابعة متوسط: هن عينة من الأمهات اللواتي سيتم التوزيع على بناتهن إستبيان الأساليب التربوية .

7- الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بالثقافة الجنسية :

7-1- دراسة صلاح (2000): بعنوان إتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية، إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتوزيع الإستبانات على عينة من معلمين ومعلمات بلغ عدد أفرادهم (480)، هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في مدارس؟ إضافة إلى أثر المتغيرات الجنس و المؤهل العلمي و المرحلة الدراسية والتخصص والخبرة في تلك الإتجاهات، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية للاستجابة للإتجاهات الكلية كانت 05% كما أظهرت وجود فروق الإتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية والتخصص والخبرة.

(شاهين ويوسف، 2014، 425)

7-2- دراسة سومر وسرمين (2004) Sarmin Somer بعنوان المصادر المفضلة للتربية الجنسية لدى المراهقين أجريت الدراسة في الو.م.أ، وإستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الإستكشافي، وتكونت العينة الدراسة من (231) طالبة من طلبة الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، أما من ناحية العرق فكانت من ثلاثة أعراق وهي الأمريكيون والأفريقيون والإسبانيون كما استخدما إستجابة للتعرف من خلالها على اختلافات في آراء الطلاب وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

اتفقت المجموعات العرقية الثلاث على أن الأهل هم المصدر الأول لتقديم الثقافة الجنسية كما أنهم المصدر المفضل للطلاب المشمولين في هذه الدراسة بإستثناء ذكور الصف الحادي عشر والثاني عشر، الذين فضلوا المدرسة كمصدر للتربية الجنسية للمراهقين في الدراسة وفق الشكل التالي : الأهل في المرتبة الأولى والمدرسة في المرتبة الثانية والأقران ثالثا والأخوة في المرتبة الرابعة، وجاءت وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة والأخيرة.

(المرجع السابق، 124)

7-3- دراسة الأخرس (2010) : بعنوان واقع التربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المراهقين بمدينة اللاذقية (مصر) إعتمدت الباحثة في معالجتها لمشكلة البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن بواسطته جمع المعلومات والبيانات الواقعية عن ظاهرة المدروسة وتصنيفها وتحليلها، كما قامت الباحثة بإعداد إستبانة تحددت أبعادها وفقا لأسئلة البحث فتضمنت معلومات عامة عن الجنس لدى المراهقين، وتوصلت الباحث إلى النتائج التالية :

- أن هناك نقص في المعلومات الجنسية لدى المراهقين، وأنه يجب الرعاية والإهتمام بالتربية الجنسية السليمة للمراهقين بدءا من الأسرة. **(خلف وآخرون، 2014، 460)**

7-4- دراسة عمارين (2011): بعنوان آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية في الجمهورية العربية السورية هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه مدرسي علم الأحياء في تنفيذ مناهج علم الأحياء في التربية الجنسية وفق آراء المدرسين أنفسهم، وذلك من خلال تصميم إستبانة تم توجيهها إلى عدد من المدرسين الذين درسوا المناهج لأكثر من ثلاث سنوات، حيث بلغ عدد أفراد العينة (55) مدرسا ومدرسة من ثلاث محافظات هي (دمشق درعا، السويداء) ، وبعد تفريغ النتائج وتحليلها توصل الباحث :

- أنه يوجد قصور في مناهج علم الأحياء لإحتوائها على مفاهيم التربية الجنسية الرئيسية الآتية :(البلوغ _تنظيم الأسر_ والصحة الإنجابية) والمفاهيم الفرعية التابعة لها، كما يجب التركيز في مناهج علم الأحياء على المفاهيم التالية :(التكاثر البشري والأمراض المنتقلة

بالجنس)، والمفاهيم الفرعية التابعة لها كما أشارت الباحثة إلى الحرج الذي يصيب المدرسين عند تدريس المفهومات وإعطائها حقها من الإهتمام وبخاصة عندما يكون التدريس من مدرس إلى طالب، أو العكس بالإضافة إلى غياب عدد من الطلبة في هذه الدروس إما حياءً وإما إحراجاً. **(المرجع السابق، 462)**

الدراسات المتعلقة بالأساليب التربوية: من خلال الدراسة المعمقة للمراجع وجدنا أن بعض المراجع تطلق عليها الأساليب التربوية والبعض الآخر يطلق عليها أساليب التنشئة الأسرية:

7-5- رقية خياري (2004) بعنوان: التنشئة الأسرية والثقافة الإسلامية وقد تمت دراستها لأربع إكماليات بمدينة بسكرة وهي: خملة إبراهيم، وزاوي محمد صالح وعاشوري مصطفى، هدفت الباحثة إلى التعرف على طبيعة الأساليب والأنماط المنتهجة من طرف الأسرة وإعتمدت على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة والحدث، حيث إنطلقت من الفرضيات التالية :

- أن الأساليب المعتمدة من طرف الوالدين في التنشئة أولادهم تساعد على تجسيد الثقافة الإسلامية .
- أن بناء الأخلاق متضمن في عملية التنشئة الأسرية.
- أن بناء العبادات متضمن في عملية التنشئة الأسرية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الأساليب المتبعة من طرف الوالدين في عملية التنشئة الأسرية لاتؤدي إلى تجسيد الثقافة الإسلامية، حيث تستعمل 52% العقاب الجسدي عند الخطأ وأن نسبة 48% لا يسمح لهم بالتعبير على آراءهم في حين أن نسبة 12.76% يستعمل معها أسلوب التوبيخ كما خلصت الدراسة أيضا أن نسبة 67.87% يأمرون أولادهم بأفعال ولا ينتهون عنها وأن نسبة 41% من العينة المدروسة تشعر بالتمييز والتفرقة من طرف الوالدين بين الأخوة.

(حمادة، 2012، 23)

7-6- شرفي رحيمة (2006) بعنوان: أساليب التنشئة وإنعكاسها على المراهق في ثانوية عربي بن مهيدي، ومتقنة ترخوف محمد بمدينة باتنة وهدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة

للتعرف على طبيعة الأساليب والأنماط المنتهجة من طرف الأسرة في تربية أبناءهم وإعتمدت على المنهج الوصفي الإستكشافي وقد تناولت الباحثة الفرضيات التالية :

- يؤدي أسلوب الإهمال الأسري في التنشئة إلى تسيب المراهق .
- يؤدي أسلوب التدليل الأسري في التنشئة إلى خلق روح الإتكالية لدى المراهق .
- يؤدي أسلوب القسوة الأسرية في التنشئة إلى عدم قدرة المراهق على التمييز بين المواقف.

وخلصت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- أسلوب التذبذب مثله مثل أسلوب القسوة يكاد ينعدم لدى الوالدين في تنشئة المراهق مما يدل على أن الآباء والأمهات يسلكون نفس الأسلوب في التعامل مع أبنائهم والمراهقين سواء في معالجة مشاكلهم أو حلها وبالتالي فإن المؤشر الذي طرحته الباحثة قد تحقق جزئياً لدى فئة المراهقين.
- كما أن الوالدين (الأولياء) قد يساهمون بشكل أو بآخر في ظهور بعض الممارسات السلبية الخاطئة لدى أبنائهم المراهقون من خلال إتباعهم لبعض الأساليب الخاطئة في تنشئتهم أو في التعامل معهم وبالتالي فإنهم لم يصلوا بعد إلى درجة من الوعي لخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها، وما تفرضه هذه الأخيرة من تنشئة خاصة.

(العبيدي ، 2011، 26)

7-7- زغيبة نوال (2008) بعنوان: دور الظروف الأسرية في التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لمجموعة من الإكماليات لمدينة باتنة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الإجتماع تنظيم وعمل، حيث إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وقد تناولت الدراسة صحة الإفترضات الآتية:

- للظروف الأسرية دور في التحصيل الدراسي للأبناء.
- لطرق التربية دور في التحصيل الدراسي للأبناء.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يوجد انعكاس لطرق التربية على التحصيل الدراسي للأبناء.

– أن نسبة 65.93% من العينة المدروسة آباؤهم يتبعون الأسلوب الديمقراطي وقد تجاوزت نسبة 36.86% من التلاميذ معدل 20/13، في حين أن نسبة 17.5% من الآباء يتبعون الأسلوب المتشدد وقد كانت معدلات التلاميذ على التوالي منهم: 7.81% معدلهم من 10 إلى 12 / 20 و6.25% معدلهم أقل من 20/9 و 3.44% معدلهم أكبر من 20/13.

– كما شملت الآباء الذين يتبعون الأسلوب المهمل بنسبة 16.57% وقد بلغت معدلاتهم على التوالي نسبة 9.69% كانت معدلاتهم أقل من 9/ 20 و4.57 معدلاتهم أكبر من 20/13. **(بن مريم ، 2012، 27)**

7-8- نجاح أحمد محمد دويك (2014) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء التحصيل الدراسي لدى أطفال في مرحلة المتأخرة وإعتمدت على عينة مكونة من 200 تلميذ وتلميذة، من تلاميذ الإبتدائية في المدارس التابعة لوكالة الغوث لمديرية غزة وقد تراوحت أعمارهم بين (09 و 12) سنة وقد إستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات :

– مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين.
– إختبار الذكاء المصور.
– إختبار الذكاء الإنفعالي للأطفال.
– إختبار الذكاء الإجتماعي للأطفال.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– أن نسبة درجة الإساءة الجسدية التي تعرض لها الأطفال 18.00%.
– أن نسبة الإساءة النفسية التي تعرض لها الأطفال 15.5%.
– أن نسبة الإهمال الصحي و التعليمي و النفسي عند الأطفال 17.8%.
– أن درجة الذكاء الإنفعالي عند الأطفال العينة 80.5% ، أما نسبة الذكاء العام 63.2%.

(العلجي ، 2017، 24)

8- التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن كل الدرسات تناولت متغير الأساليب التربوية أو مايسمى في بعض المراجع التنشئة الأسرية، وتم تسليط الضوء في هذه الدراسة على المستويات الأساليب التربوية المستخدمة في الثقافة الجنسية التي تتبعها الأمهات من خلال محاولة معرفة الأسلوب الأكثر استخداما حيث إتفقت هذه الدراسة والدراسات السابقة من خلال المنهج الذي تم إتباعه المنهج الوصفي الإستكشافي، كم تم الإستفاذة من الدراسات السابقة في الجانب النظري سواء في التربية الجنسية أو الأساليب التربوية من خلال أخذ بعض العناصر التي لها علاقة بكلا المتغيرين.

أما الدراسات التي تخص الثقافة الجنسية، فقد توافقت الدراسة الحالية مع **دراسة الأخرس(2010)** من خلال دراسة واقع الثقافة الجنسية في الأسرة على عينة من المراهقين ويمكن تلخيص مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مايلي:

- الإستفادة، وتكمن في ضبط المتغيرات التي تم دراستها.
- العينة المناسبة وضبطها لكي تتلاءم مع الدراسة الحالية (مرحلة مراهقة).
- تحديد الأدوات القياس والأساليب الإحصائية وفق متطلبات الدراسة الحالية تحديدا دقيقا.
- تبيان الدور الفعال للأم في استخدام الأساليب التربوية ومستوياتها بين الأمهات ومحاولة ضبط السلوك في مجال الثقافة والصحة الجنسية.

الفـــصل الثـــــــاني:

الأساليب التربـوية

تمهيد

1- تعريف الأسرة.

2- تعريف الأساليب التربوية الأسرية.

3- أساليب التربية الأسرية السوية وغير السوية.

4- نظريات الأساليب التربوية الأسرية.

5- مراحل الأساليب الأسرية المنتهجة داخل الأسرة.

6- دور الأم في تحقيق الأساليب التربوية.

خلاصة الفصل

تمهيد :

الأسرة هي أول مدرسة للطفل لأنه يولد عاجزا عن توجيه سلوكه، وهي الحصن الإجتماعي والتربوي الذي يقوم على التلقين الجيل الناشئ القيم والموروث الثقافي للأجيال السابقة، فالأساليب التربوية التي تستخدمها الأمهات تُعد حجر الأساس في إعداد وأصل أخلاقه وقيمه وخبرته بل وحتى مؤهلاته العلمية والمهنية وإشباع حاجاته المادية والمعنوية حتى ينشأ الطفل سليم في كل مرحلة العمرية وخاصة المراهقة، فالدور الأسرة يأتي جلياً في هذه المرحلة حتى يتمسك المراهق بالمبادئ التربوية الصحيحة وأصناف الرعاية والتوجيه تحضيراً لمختلف المواقف في الحياة .

1_ تعريف الأسرة:

– **عرفها** :" **أو جبران**" بأنها رابطة إجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها.

(حمودة وعساف، 2000، 13)

– **ويرى:** " **كرستين** " أن الأسرة مجموعة من المكانات والأدوار المقتبسة عن طريق الزواج ويفرق بين الزواج والأسرة ، حيث أن الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجل والمرأة في حين الأسرة عبارة عن زواج مضافاً إليه إنجاب. **(العزة ،2000،20)**

– **مجمل التعاريف:** يمكن أن نعرف الأسرة بأنها «عبارة عن مجموعة من الأفراد تتكون من زوجين وأبناء تربط بينهم رابط الدم والألفة والمودة وتشرف على تربية الأبناء ولها وظائف متعددة»

2_ تعريف الأساليب التربوية:

– **يعرفها**" **موراي**": أنها مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه . **(سعيس ،2000،159)**

– **ويعرفها** "**إلكن**": أن الأساليب التربوية هي عملية يتعلم بوسطتها الفرد طرائق المجتمع والجماعة حتى يستطيع أن يتعامل معها، وهي تضمن التعلم والاستيعاب وأنماط السلوك والقيم والمشاعر المناسبة لهذه الجماعة (الأسرة) **(العيسوي،2000 ،116)**.

– **ويعرفها آخر**: بأنها تلك الخصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على السلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة. **(علام، 2009، 06)**

– **نستخلص من التعاريف السابقة:** وهي الإجراءات والتقنيات التي يتبعها الوالدان في التطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعيا باتباع مجموعة من القواعد بما يتناسب مع دوافع الفرد ورغبته، حتى يستطيع بناء شخصيته وفقا للمعايير والقيم الإجتماعية .

3_ الأساليب التربوية الأسرية السوية وغير السوية:

3-1- الأساليب السوية : تتبنى الباحثة (**سمك، 1990**) رأي أن يدرس شبابنا الثقافة الجنسية كما عالجها الدين، وأن يعرفوا الفروق الطبيعية بين الفتى والفتاة كما تحدث عنها القرءان الكريم، وهذه الثقافة لابد لها من أساليب متنوعة ومتجدرة وتوضح الباحثة كما يلي:

3-1-1- أسلوب القصة: تأتي جلية في القصة القرآنية كونها مُنزلة وحقيقية وواقعية في إيطار حدوثها " **كقصة لوط وقومه عليه السلام** "، كما تأتي القصة في منزلة الأسلوب التربوي والإرشادي، وكونها تعبر عن التربية الجنسية وكلما كانت القصة لها وزن كانت لها تأثير كبير في ذهن المراهق وفنية هذا الأسلوب تظهر في طريقة التقديم من طرف الوالدين أو الأم تحديدا حتى يشعر المراهق بارتياح نفسي إتجاه القصة ونضوج جنسي، وليس شرطاً أن تكون القصة حقيقية أو من نسج الخيال المهم أن تحاكي القصة التربية الجنسية شاملة كل النواحي الجسمية والنفسية وأن يفهم المراهق المقصود منها ويطبقها على سلوكه في حياته اليومية. **(إسبانيولي، 2002، 65)**

3-1-2- أسلوب القدوة: يسعى الطفل للاقتداء بالوالدين في كل الأمور وعدم استغنائه عنهما، لذا فهو في حيرة وتوتر وقلق ومتردد وغير مستقر ويشعر بالحاجة الملحة لإرشاد والديه، فيجب أن تكون سلوكات الوالدين صحيحة حتى يقتدي بها الأبناء من حيث الممارسة والتلقين وخاصة الأم يجب أن تكون على دراية تامة لتركيب الأعضاء التناسلية ووظائفها وغيرها من السلوكات اليومية بهدف توجيه البنت وتحضيرها نفسيا لكل التطورات الجسمية التي تحدث نتيجة لنضج الجنسي فالبنت تنظر للأم المثل الأعلى لها.

(روبرت ، 2004، 52)

3-1-3-**أسلوب الوعظ والنصح:** على الوالدين مراقبة سلوك أبنائهم بشكل مستمر من خلال تنمية أسلوب الوعظ والنصح، بدلا من أن يتأتى من زمرة الرفاق بطرق غير سوية وهذا يؤدي إلى حدوث مشاكل لأن تأثير أبناء الجيل أكثر من تأثير الوالدين فطريقة النصح والإرشاد تتأتى من الإطلاع الواسع للكتب التي تحتوي على الثقافة الجنسية والتي تبحث في هذا المجال، أو يتم تقديمها لهم من أجل المطالعة الشخصية دون فرض أو سلطة ولكن بلطف ولين وإشعاره بأنه قادر على حل المشكلة وعلى الأم بشكل خاص توجيه سلوك البنت وإرشادها إلى السلوك القويم وتشجيعها على الإعتماد على النفس وتدعيم كيانها وثقتها بنفسها. **(كشيك،2012،24)**

3-1-4-**أسلوب الحوار والمناقشة** : يعد أهم أسلوب تربوي، فالحوار أحد أركان الفهم والاقتناع، ومن مهمة الوالدين أن يشجعا أبنائهم على أن يفضي بما يجول في خلدهم والإفصاح عن كل ما يعترضهم بكل صراحة ووضوح دون خوف وأن يجدوا لأنفسهم الجرأة الكافية دون إحراج، كما يجب على الوالدين استخدام النبرة العادية واللغة الطبيعية الحقيقية كما أوجدها **الله تعالى** في كتابه أثناء محاورة أبناءهم، فقد تستعمل كلمة "**قضيب**" ونحن نشير بهذه الكلمة إلى العضو الجنسي الذكري فمنا من يشعر بالحرج أو الخجل عن التعبير ومن يحمر وجهه وهذه ردود الفعل الناتجة عن التجارب المختلفة .

– فعندما نعود المراهق من مرحلة الطفولة بإستعمال الكلمات الصحيحة والمعبرة عن الشيء نفسه دون إضفاء معان له ودون أن نرفقه بالخجل أو الضحك أو الهمس وهذا يقلل من إمكانية إحراجنا أو تلعثمنا عندما نتحدث أو نتحاور مع الأبناء ،فقد يسأل الطفل عن أسئلة وعلى الأم أن تجيبه بكل صراحة مثلا(من أين جئت ياأمي ؟ فتجيب الأم: الطفل ينمو في بطن أمه ثم يخرج منها ليكبر مثلك .ولماذا يتزوج أخي وأختي؟ الرجل يتزوج إمرأة لتلد أولاد وبنات مثلك فبدون زواج لايمكن أن يوجد أطفال).

(الجسماني، 1992، 50)

3-1-5- أسلوب تعليم الآداب: يختلف أسلوب تعليم الآداب عن الأساليب السابقة ويذهب العلماء من خلال هذا الأسلوب، أنه من الضروري أن يبدأ في سن مبكرة وتعليمهم كل الآداب المتعلقة بأحكام البلوغ و كيفية الطهارة من الحيض وتحذيرهم من المفاسد المنتشرة في المجتمع كالعادة السرية والزنا واللواط وتعريفهم بأعضائهم الجنسية بألفاظ مؤدبه ودعوتهم الى

تجنب الألفاظ الدنيئة المخلة بآداب الخلقية والإجتماعية، كما يدخل ضمن تعليم الآداب ستر العورة والاستئذان وغيرها من الآداب العامة اليومية.

(هيلات، 2007،150)

يمكننا القول أن الأساليب التربوية تلعب دورا مهما وأساسيا في تشكيل شخصية ونمو الأبناء، فهي تنظم الطرق التي يتبعها الوالدين في معاملة الأبناء وتنشئتهم الاجتماعية وهي من أهم الضوابط الأسرية الحاكمة في التكوين النفسي للأبناء واتزانهم الإنفعالي سواءً في مرحلة الطفولة أو المراهقة والمراحل الأخرى التي تلي المراهقة.

3-2-الأساليب غير السوية : هي الأساليب الخاطئة التي يتبعها الوالدان بغير قصد ويظنون من ورائها التربية السوية، فهي تؤدي إلى الكثير من السلوكات الشاذة وما يترتب عليها من تفاعلات سلبية ومن أهمها:

3-2-1-أسلوب التسلط وتشدد: وهي القسوة الزائدة عن حدها أو فرض رأي الوالدان على الأبناء والوقوف أمام رغباتهم التلقائية والحيلولة دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة وكذا استخدام العقاب البدني أو التهذيب بما يضر الصحة النفسية للأبناء ويدفعه لإتخاذ سلوكات توافقية غير سوية كالإستسلام أو التمرد أو الجنوح والانحراف.

(الأبرشي، دس، 145)

حيث أكد العلماء أن التربية الصرامة مع الأبناء وخصوصا في مرحلة المراهقة تؤدي إلى خلق شخصية معزولة خاضعة أو تميل إلى الذل، كما ذم "**ابن خلدون**" استخدام الشدة والتسلط حيث قال «من كان مرباه بالعنف أو القهر وحمله على الكذب والخبث وذلك بسبب القهر عليه وتعليمه ضيق نفس ويصبح عاجزا عن الذود عن شرفه وأسرته لخلوه من الحماسة والمكر والخديعة فمنعه عن إكتساب الفضل والخلق الجميل».

(علام، 2009، 55)

3-2-2-**التذبذب:** و مفهومه يدل على التراوح بين الشدة واللين، حيث يعاقب الطفل مرة ويثاب مرة اخرى من نفس الموقف ويعتبر من أشد الانماط خطورة على المراهق كونه يتأرجح بين الثواب والعقاب وبين اللين والشدة ؛هذا الذي يجعل الطفل في حيرة من امره دائم

التغير غير مستقر ويترتب عليه شخصية متقلبة لأنه لا يستطيع أن يتوقع ردة فعل الوالدين ازاء سلوكه ،ويعتبر أن معاملة والديه له تعتمد على المزاج الشخصي والوقتي وليس هناك أساس ثابت لمواقف والديه ومن بين هذه المواقف:

- احساس الطفل أن والديه يقطعان على نفسيهما وعود ثم لا يفيان بها.
- ادراك الابناء أن والديه احيانا ما يثوران لغير اسباب واضحة أو معقولة.
- ادراكه ان والديه يغيران وجهت نظرهما إذا سمعا وجهات نظر أخرى.
- عدم قدرة الابن على معرفة الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة لأنهما يتسمان بتقلب المزاج. **(كفافي، 1999، 162)**

3-2-3- الحماية الزائدة والتدليل : وهي الرعاية الفائقة قال ابن دريد « أدل عليه بمعنى وثق في محبته فأفرد عليه» حيث ينشأ هذا الأسلوب من المبالغة في تلبية الحاجات وينتج عنه عدم إعتماد الأبناء على أنفسهم أو عدم الشعور بالمسؤولية أو عدم أداء أدوارهم المتوقعة مع الآخرين لأنهم لم يتعودوا على مواجهة مشكلات الحياة.

(قناوي، 1991، 62)

حيث تظهر الانعكاسات السلبية لهذا الأسلوب خاصة في فترة المراهقة مثل سلوكات التمرد وعدم استجابته للأوامر والنواهي التي يتلقاها من طرف الوالدين.

3-2-4- النبذ : أو ما يطلق عليه بالرفض وهو إتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية أحد الأبناء مما يؤدي إلى عدم الإشباع الاحتياجات الابن للحنو والانتماء وهناك بعض الاباء يسلكون مع أبناءهم أنماط مختلفة من النبذ تدفعهم لشعور بأنهم غير مرغوب فيهم ويؤثر هذا على سلوك الأبناء تأثيرا بالغا في التكوين النفسي في المراحل الأولى من حياته وتظهر في المواقف الآتية :

- شعور الطفل بعدم تعبير والديه عن حبهما له.
- احساسه بتضايق والديه من تربيته.
- احساسه بأن والديه لا يلبيان طلباته مع إمكانية ذلك.

– شعوره بالمشاعر السلبية تجاه الوالدين كرد بمشاعرهما نحوه.

(بن مرسلي، 2000، 55)

– ويظهر انعكاسات هذا الأسلوب في سلوك المراهق من خلال لجوءه الى علاقة من الجنس الآخر لكي يعوض ذلك الحنان الذي حرم منه من طرف الوالدين ويتعود على العلاقات، علاقة بعد علاقة تتطور شخصية المراهق إلى الأسوأ فيصبح يبحث عن مزيد من الاشباع ويدخل إلى عالم العلاقات الجنسية وتظهر مشاكل جنسية أخرى.

3-2-5-**الإهمال:** جاء في لسان العرب أن كلمة إهمال من مهمل يعني أمر متروك أي أهمل أمره لم يحكمه والمهمل في الكلام خلاف المستعمل، أهملت شيء بمعنى خليت بينه وبين نفسي، حيث نجد صور الإهمال كثيرة منها عدم اللامبالاة سواء بنظافة الطفل أو عدم إشباع حاجاته الضرورية والفسيولوجية والنفسية، ومن صوره أيضا عدم إثابته عندما ينجز عملا ومن المواقف التي يدركها الأبناء و التي تنجر عن اهمال وهي :

-عدم شعور الابن بحب والديه له. **(حمزة، 1979، 100)**

– ادراكه ان والديه لا يفتقدانه عند مواعيد تناول الغذاء ولا يقدمان له النصح والتوجيه

– شعوره بأن والديه لا يهتمان بمعرفة اصدقائه، وما صفاتهم؟

فقيام المراهق ببعض السلوكات غير مرغوب فيها دون محاسبة أو توجيه، ويمكن القول أنه من الصعب الفصل بين هذا الأسلوب و الأسلوب السابق لأن لهما نفس العواقب على شخصية المراهق وإضافة على هذا التسيب في أداء الاعمال وممارسة التخريب والعنف ويكون تقدير الذات سلبي مما يفقده بالإحساس بالذات ووجوده ، و كثرة اللوم من طرف الوالدين.

تعتبر الاساليب التربوية السوية التي يستخدمها والوالدان في تربية ابنائهم في مجال التربية الجنسية القائمة على النهج الصحيح، هي بمثابة الاساس المتين فهي تبدأ من الصغر خلال تعليم الطفل الوضوء والاستئذان وستر العورة وغض البصر هو بحد ذاته إعداد الأبناء للمستقبل ولا بد من التركيز على دور الأم في الأساليب التربوية لأنها تأخذ وقت أطول في

المنزل على عكس الأب، أما الأساليب التربوية غير السوية تبين ضعف دور الوالدين في تقديم التربية الجنسية كونها جزء لا يتجزأ من التربية عموما، فمعظم الأسئلة الجنسية التي يطرحها الطفل هي بغرض العلم والإجابة فإذا لقيت إجابة علمية صحيحة يصل إلى إشباع حاجاته وإذا لم يحصل على إجابة سوف يضطر إلى إشباعها بأساليب غير أخلاقية تظهر خاصة في المراهقة المبكرة.

4- النظريات المفسرة للأساليب التربوية: يعتبر التنظير منطلقاً من المنطلقات المفسرة للأساليب التربوية التي يتم فيها التطرق لوجهات نظر العلماء حيث استعانت الباحثة بعدة نظريات وهي:

4-1-نظرية التحليل النفسي: حيث يتزعم هذه النظرية العالم النفسي " **سيغموند فرويد** " رائد مدرسة التحليل النفسي الذي يرى أن جذور الاساليب التربوية عند الانسان تكمن فيما يسميه بالأنا الأعلى الذي يتطور عند الطفل نتيجة لتقمصه دور والده الذي يعتبر من نفس جنسه، وذلك في محاولة من الطفل حل عقدة "اديب" عند الذكور وعند الاناث عقدة "**الكترا**" كما قسم فرويد الجهاز النفسي عند الفرد إلى مجموعة من الغرائز العدوانية والجنسية تمثل الهو من جهة ومجموعة القيم والأنظمة الاجتماعية في الأنا الأعلى من جهة اخرى وانه عن طريق الإحتكاك بين الهو والأنا الأعلى تتدخل الأنا وتتم العملية التربوية.

(خواجة، 2015، 65)

وقد إهتم " **أدلر** " أحد رواد مدرسة التحليل النفسي بالإطار الإجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل، فالأسلوب الخاطئ للتربية قد ينتج عنه أنماطا سلوكية تؤثر على أسلوب حياته فالطفل المدلل طفل معوق نفسيا بالنسبة للحياة فهو يفتقر تماما إلى السيطرة وتحقيق الذات.

(علي، دس، 26)

إعتبر **فرويد** الأسلوب التربوي عملية حتمية وأساسية، وركز أيضا على جانب النفسي الانفعالي والعقلي والاجتماعي في تكوين شخصية الفرد وإشباع حاجاته من خلال استخدام

أساليب التعزيز والانطفاء القائم على الثواب والعقاب، ومن هنا يتوحد الطفل مع والديه ليكتمل قوام الأساليب التربوية .

4-2- نظرية التعلم الإجتماعي : تعتبر النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الطفل بالطريقة نفسها التي يحدث فيها التعلم المهارات الاخرى وذلك من خلال مشاهدة أفعال الاخرين، ولذا فإن مبادئ التعليم العامة مثل : العقاب والتعميم وتمييز تلعب دورا كبيرا في إكتساب الطفل وقابليته للأساليب التربوية، فيعتبر كل من "**دولار** " و "**ميلر**" أن السلوك يتغير ويتدعم تبعا لنمط التعزيز أو العقاب المستخدم فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى التكرار، كما نجد اصحاب هذه النظرية يؤكدون على التعليم والتربية عن طريق التقليد.

(الكندري، 1992، 65)

إنطلاقا من التقليد بالإمكان إسقاطه على الدراسة الحالية وهو ما عبرت عليه الباحثة بأسلوب القدوة وذلك طبقا لما جاء في المراجع، فالقدوة أو تقليد هو مشاهدة الابناء لسلوكات الوالدين وتقليدها في المواقف المماثلة للموقف الدال على هذا السلوك.

4-3- النظريات المعرفية : اهتمت النظرية المعرفية **لبياجيه** بالنواحي المعرفية واعتبرت الشخصية الإنسانية تنبع من تراكب الوظائف العقلية والإنفعالية والعالم الاجتماعي حيث ينتج عن هذا التراكب مجموعة من الخبرات التي يمر بها الفرد لتساعده على التمثيل والتأقلم.

يتبين أن الأساليب التربوية تمر بمجموعة من المراحل، وأن المرحلة الاولى يدرك فيها الطفل البيئة وجميع المحيطين به بهدف تحقيق التكيف والمرحلة الثانية يقوم بتعديل سلوكه وبنائه المعرفي يهدف من ورائه التوافق مع البيئة. **(أبوزيد،1987 ، 48)**

يعتبر بياجيه ان عملية التعلم تكون مركبة بين النفس والعقل والعالم الخارجي ، كما أكد على مفهومين وهما التمثيل لأنه يعتبر احدى عوامل التكيف وتحقيق ذات الفرد في وسط الجماعة، والثاني التأقلم هو تعديل الفرد لسلوكه وفقا للجماعة ومن هذه المعادلة تحدث مجموعة من الأساليب التربوية السوية.

4-4-النظرية البنائية الوظيفية : تركز هذه النظرية على دور الاسرة في بناء و تحقيق الاساليب التربوية التي تنظر إليها بأنها: عملية إجتماعية تعليمية تستهدف إكساب الفرد الثقافة المجتمعية، وأن الاسرة تقوم بوظيفة هامة لأبنائها تتمثل في إشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والحماية والامن وذلك لإكساب مكانتها الاجتماعية وتشير النظرية إلى أن الاسرة نسق فرعي بالنسبة للنسق الاجتماعي تتفاعل عناصره للمحافظة على البناء الاجتماعي وتحقيق توازنه، لذلك يتعرض الأبناء أثناء لمجموعة من الأساليب التربوية التي تساعدهم على التوافق الإجتماعي وزياة التعلم وفي هذه الحالة يستقي الأبناء الاتجاهات التربوية من طرف الوالدان عن طريق التقليد والمحاكاة و الإمتثال لها.

(أبو جادو، 2007، 57)

تؤكد النظريات أن الأساليب التربوية التي يكتسبها الفرد في المراحل الأولى من حياته عن طريق التعلم والمحاكاة والتقليد الوالدين، كلها تؤدي إلى بناء خبرات تمكنه من تحقيق التفاعل الثقافي والاجتماعي. كما تعتبر كل نظرية من هذه النظريات لها وزنها الثقيل في ترسيخ الأساليب التربوية، فكل واحدة منها تناولت جانب من جوانب التربية وبتكاملها تتحقق التربية السوية.

5- مراحل الاساليب التربوية : يرى العلماء ان الأساليب التربوية تمر بمراحل مهمة وهي:

5-1- مرحلة ماقبل القبول الإجتماعي: وهي المرحلة الأولى تنشأ من قدرة الطفل على إكتساب المهارات الأدائية من أبويه لكنه لا يعرف مدلولاتها، ولماذا هذا التصرف؟ الذي يطلبه منه والده أو والدته ويقوم بتطبيقه فقط خوفا من عقابهما أو لكسب رضاهما .

(صبحي، 2003، 27)

5-2- مرحلة القبول الإجتماعي : في هذه المرحلة يبدأ الطفل الأخذ بعين الإعتبار رأي وحكم الآخرين، وتبدأ هذه المرحلة من داخل الأسرة حتى الدخول إلى المدرسة، وقد تبدأ الأسرة بممارسة بعض أساليب الضبط. **(هوبز،1995، 133)**

5-3- مرحلة ما بعد القبول الإجتماعي: في هذه المرحلة يبتعد الطفل بشكل كبير عن محيط أسرته ويتفاعل مع الآخرين من غير أسرته، ليكتسب معايير شخصية خاصة به و تظهر في المدرسة بدءاً من الأدوار التي تلعبها المعلمة لأنها إمتداد وإستمرار لشخصية الأم.

5-5- مرحلة التفرد: وتظهر جلية في فترة المراهقة التي يظهر فيها الإستقلال التام بالنسبة للمراهق، ومن هنا يبرز التمييز بين القدرة على القيام بعمل معين وطريقة اتخاذ القرار.

(رمضان، دس،141)

6- دور الأم في تحقيق الأساليب التربوية:

تعتبر الأسرة وكيانها العامل الوحيد والأول الذي يسهر على تربية الأبناء، ولكن الأم لها الدور المحوري والأساسي الذي يقوم على التربية البنت وتثقيفها جنسيا.

_ إذن السؤال المطروح: لماذا قلنا البنت وليس الولد؟

كون أكثر الأمهات تكون قريبات أكثر من بناتهن، ولأن هناك تشابه في البنية الجسمية والتناسلية وبهذا تكون الثقافة الجنسية الموجهة للبنات سهلة وميسورة الحال أي لا يكون فيها حرج بمقارنة في تلقينها للذكور، وحتى تتحقق التربية الجنسية السوية على الوالدين أن يجيبوا على كافة الأسئلة أطفالهم الجنسية، فقد نبه " **جون جاك روسو** " في كتابه **(إميل)** كيف يتصرف الأولاد وقال" إن الأهل الذين يتهربون عن أسئلة أطفالهم حول الأمور الجنسية قد يخلقون لهم توتراً مدى الحياة، ثم جاء " **فرويد**" الذي تكلم بطريقة منهجية عن الجنس، وقد أطلق على مراحل النمو بإسم التطور النفسي الجنسي هذا يعني أن دافع الجنس موجود في الطفولة منذ الولادة ولكن الكبار لا يلحظون هذا عادة فالحساسية الجنسية موجودة عند الطفل والمنتشرة في عدة مواضع من جسمه وقد تحدث عن ذلك حين قسم المراحل الجنسية التي يمر بها الفرد.

- فمن الضروري على الوالدين أن يبدؤا التربية الجنسية في سن المبكرة قبل أن تنمو لديهم إتجاهات سلوكية غير مرغوب فيها، وتزويد الناشئة بالمعلومات التي من شأنها تمثل الأساس الذي تبنى عليه السلوكيات المرغوبة فيها.

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى الأساليب التربوية ودورها في الثقافة الجنسية وإكساب أفرادها جملة من المعايير والقيم و الإتجاهات التي تحفل بها ثقافة المجتمع كما تم التركيز على الدور الفعال للأم في تحقيق الأساليب التربوية، كونها الحصن الحصين للفتاة وإعدادها وتنشئتها على القيم والأخلاق والفضائل الإسلامية النبيلة لتكون إمرأة فاضلة وزوجة صالحة قادرة على التكيف في أي وسط من أوساط الحياة وهذا لا يتأتى إلا من خلال التربية الجنسية الشاملة والصحيحة.

الفصل الثالـــــث

الثـــقافة الجـــنسية

تمهيد

1_ تعريف الثقافة الجنسية.

2_ مصادر الثقافة الجنسية.

3_ أهداف الثقافة الجنسية.

4ـ مبادئ الثقافة الجنسية.

5_ المراهق ومواضيع التربية الجنسية.

6_ معيقات التربية الجنسية.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر موضوع الثقافة الجنسية لدى المراهقين من المواضيع الحساسة والمؤثرة في سياق العلاقات الإجتماعية اليومية. فالقيم التربوية وأساليبها التي يكتسبها الطفل من والديه هي بالنسبة إليه خبرات تتمثل في فهم ذاته و احترام الآخر خصائصه ومميزاته الجنسية سواء كان من نفس الجنس أو من الجنس المخالف وإحترام التعامل والتواصل في مختلف المواقف الجنسية اليومية. فالثقافة الجنسية ليست مجموعة من المحاضرات والنصائح التي لها علاقة بالأعضاء التناسلية، بل هي نمو متدرج على مدى الحياة وتشمل نمو المعرفة والاختيارات التي تؤهله لحسن التكيف في المسائل الجنسية في المستقبل وهي جزء من التربية لا تنفصل عنها لأن الفرد كائن جنسي بالضرورة الطبيعية والفطرية و الإنسانية.

1- تعريف الثقافة الجنسية:

- **يعرفها:** "**عبد العزيز القوصي**" بأنها ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية بقدر مايسمح به النمو الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة تلك المشكلات في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية. **(مرجان،2011، 38)**

- **كما يعرفها :**"**وليد سرحان**" أنها المعلومات العلمية و مايخص الرجل والمرأة وماهية العلاقة بينهما، والثقافة الجنسية لا بد أن تشمل على كل ما يختص بالجنس ومشكلاته.

(العاسمي،2008، 50)

ويعرفها: " **لطفي عبد العزيز الشربيني**" هي درجة التي يصل إليها الفرد من الحصول على معلومات التي يرغب في معرفتها في مجال العملية الجنسية من المصدر الذي يريده، وبالكم الذي يرغب فيه إذ أراد استزادة في جانب من الجوانب.

(الشربيني،2015، 10)

وإجمالا يمكن القول أن الثقافة الجنسية هي مدى تشبع الفرد بالمعلومات العلمية بما يتناسب متطلبات المراحل العمرية من الطفولة إلى الرشد، كما تشمل الثقافة الجنسية التربية الشاملة الفسيولوجية والإجتماعية والعقلية والإنفعالية التي تهدف لبناء شخصية المراهق، وتنشأ من نتاج العلاقة والرعاية المستمرة للطفل التي يأخذها من البيئة المحيطة به بشكل خاص والمجتمع بشكل عام كما تمكن الثقافة الجنسية المراهق من إمكانية توفير التجارب لمساعدته على اكتشاف ذاته وتمييز قدراته وتحقيق اتزانه الجنسي.

2- مصادر الثقافة الجنسية: هناك قنوات متعددة يمكن من خلالها أن يحصل الفرد على الثقافة الجنسية، ولكن تأثيرها على المراهق أكثر وهي:

2-1- الأهل : يؤكد العلماء أن مصدر المعلومة الصحيحة للأبناء هم الأهل، مع أنه في معظم الأحيان لم تكن متاحة لهم لأن الحوارات مع الأبناء عن الجنس محدود وهذا ما خلق لبعض البنات إضطرابات في النمو الجنسي، وهذه الإضطرابات تعيق التواصل مع أمهاتهن وهو ما يفرض عليهن تلقي الثقافة الجنسية من مصادر أخرى، وبالتالي تصبح الثقافة الجنسية غير سوية أو منعدمة وهذا ما نلاحظه في البيئة المعاشة عند بعض الأسر التي لاتحضى بالإعداد الجنسي والتأهيل المعرفي الكافي للثقافة الجنسية لدا يرى العلماء عدم إلزام الأهل بتقديم الثقافة إلا إذا كانت على أسس ثابتة ومرسومة وأساليب تربوية سوية.

(بخيت، 2010، 38)

2-2- الأصحاب: ويتجلى دورهم في فترة المراهقة، لأن في هذه المرحلة يلجأ فيها المراهق إلى الإحتكاك بالعالم الخارجي، ويبدأ بالتأثير بهم من خلال التقليد والمحاكات وأخذ المفاهيم الجنسية الخاطئة وهذا ينتج عنه رغبة المراهق في إنشاء العلاقة من الجنس الآخر.

(بن حارث، 2016، 20)

2-3-الإعلام : قد يتعرض المراهقين من خلال الإعلام إلى سيناريوهات جنسية ومنظومات قيمية قد تكون متناقضة لقيم ومعتقدات أهاليهم، فالإعلام يؤثر على وعي الأبناء وتطوره وقد تمت صياغتها تبعاً للاحتياجات القائمة على الهوية والتي يتم فيها لفت إنتباه الأبناء وكيفية عرض المعلومات وتفسيرها بشكل تفاعلي، فمن واجب الوالدين الحرص والمراقبة أبنائهم ووضع حدود للدخول إلى مثل هذه المواقع في الأنترنات وكذا مواقع التواصل التي من شأنها أن تروج المفاسد للأسرة. **(موسى،2003،21)**

2-4- المؤسسات التربوية (المسجد/المدرسة) : يجد الأبناء صعوبة في المناهج التربوية التعليمية، وذلك يكمن في قلة الثقافة الجنسية في مختلف الجوانب العملية التعلمية والقصور في المناهج، أو قد يجد المعلم إحراج في إيصالها وخاصة في أبعاد الوظيفة الجنسية. **(أبو جادو، 2007، 35)**

حيث يكون إيصال الثقافة الجنسية للمتعلمين بطريقتين الأول مباشر عن طريق إعداد المناهج والبرامج التعليمية تتناول الآداب المتعلقة بالثقافة الجنسية مثل الوضوء الاستئذان ستر العورة، والثاني غير مباشر عن طريق لعب الأدوار التي من خلالها توصل الثقافة الجنسية في أجمل صورة لها. **(المعايطة، 2007، 06)**

تُمكن هذه المصادر الإيصال السوي والإيجابي لهذه الثقافة الجنسية، وهذا لابد له من أساليب تربوية صحيحة يتبعها الوالدين ضمن ضوابط إجتماعية وقيم متينة تتوافق مع مستجدات العولمة، أما الإعلام وجماعة الرفاق تتأتى من خلالهم الثقافة الجنسية إلا إذا وفر الوالدين الرقابة وانتقاء الصحبة الصالحة والأمر ينعكس أيضا على كل وسائل الإعلام والإتصال، أما المؤسسات التربوية فهي تثبت القواعد الصحيحة لتثقيف الجنسي الذي يكون بدءا من الأهل كونهم همزة وصل لجميع المصادر.

3-أهداف الثقافة الجنسية: تتحقق أهداف الثقافة الجنسية إلا إذا كانت صحيحة.

- تنمية القيم والضوابط المنظمة والحاكمة للنشاط أو السلوك الجنسي بدءا من الوالدين وذلك بأن تقدم الثقافة الجنسية للأطفال والمراهقين فرص للتساؤل والإستفسار والإستكشاف بنسق القيم .

- معرفة كل التغيرات الطبيعية والعادية وكل العلامات الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الأنوثة والرجولة وتوقيت البلوغ.

– تزويد الفرد بحقائق عن التكاثر عند الإنسان، من الإتصال الجنسي إلى البويضة المخصبة والجنين والرعاية أثناء الحمل والولادة .

– إعداد المراهق لما سوف يسمعه سواءً كانت أحاديث من زملائه وأصدقائه أو ما يقرأه أو يراه من الموضوعات الجنسية، وتصحيح ما قد يكون هناك معلومات وأفكار واتجاهات خاطئة ومشوهة عن الجنس والسوك الجنسي .

– إعلام الأبناء بالانحرافات والاضطرابات الجنسية كالعادة السرية والجنسية المثلية والأضرار الناتجة عنها وأسبابها وطرق الوقاية منها وعلاجها

– تنمية الطفل على ضبط الدافع الجنسي ، وأن هذا الدافع يجب أن يسير جنبا إلى جنب مع الحاجة إلى تحقيق الذات واحترامها وتربية الضمير وتنمية المسؤولية الإجتماعية والدينية.

(زهران ، 2001، 449– 451)

4– مبادئ الثقافة الجنسية: وفي هذا الصدد يمكننا التركيز على أهم المبادئ التي تنطلق منها الأم في النصح والإرشاد وذات أهمية بالغة في ترسيخ الأسلوب التربوي.

4–1– مبدأ الثقة : تعتبر الثقة أساس كل تأثير جنسي تربوي ولبناء هذه الثقة يجب على الأم أن تكون على دراية بخصائص البنت ومشاركتها في أفكارها ومشاعرها الخاصة حول الجنس، وبهذا تكون الأم قد حققت نقطة انطلاق للثقة جيدة أحسن من لو أظهرت الضحك والسخرية من أسئلتها، وهكذا ينفتح أسلوب الحوار حول الجنس بين البنت والأم.

4–2– مبدأ حتمية النمو: لابد من تنظيم كل التأثيرات بشكل يتناسب مع مجرى النمو بحيث يجب تلقين الأم الثقافة الجنسية حسب متطلبات كل مرحلة من مراحل النمو وذلك بالمقدار الذي تستطيع فهمه و بصورة متناسبة مع سنها. **(رضوان، 2002، 183)**

4–**3–مبدأ الإعداد الفعال والتحصين:** أنه من الخطأ الاعتقاد بأن الثقافة الجنسية لا بد أن تقتصر على إجابة الطفل عندما يسأل، ولكن تقديم المعلومات الجنسية يرتبط مع تشكل

المواقف فيجب على الأم إستغلال الوظيفة التربوية في ما يمتلك من معلومات حول الانطباع الأول، فمن المعروف أن الخبرات والمعلومات الأولى ترسخ بشكل ثابت في الذاكرة فإذا ما تمكنت الأم من توضيح للبنت في الوقت المناسب وفي الوقت نفسه تمكنت البنت من الفهم وقامت ببناء المواقف والخبرات. **(فرج، 2009، 139)**

4-4- مبدأ الصدق والوضوح: لا بد من صدق الأم أثناء آداء عملها التربوي والوضوح فنلاحظ أن كثير من الأمهات تظهر عليهم بعض مظاهر التردد والتلعثم عندما يتم تطبيق هذا المبدأ في الثقافة الجنسية.

4-5- مبدأ الاستمرارية والتكرار: في الثقافة الجنسية لا يكفي القيام بحملات توعوية في أوقات متباعدة، بل لا بد من الاستمرار وأن تكون هذه الحملات مترابطة مع بعضها البعض من حيث المحتوى، أما التكرار فهو ضروري للبنت لأنه غالبا ما تنسى جزئيات التعاليم الصحيحة وقد تتداخل مع التعاليم الخاطئة إذ لم يعتمد على مبدأ التكرار.

4-6- مبدأ الوحدة بين توفير الحقائق ونقل القيم : ينبغي على الأم أن تكافئ في نقل الحقائق بما يتوافق مع المعايير والقيم الحاضر لتوجيه سلوك البنت مستقبلاً.

(الحلبي وموفق، 2002،59)

تعتبر هذه المبادئ بمثابة السبيل الصحيح والناجح والأنجع لفائدة البنت ونيل ثقتها ومحبتها وأن تكون محط أنظارها وآمالها وترى البنت في الأم الانسان الحريص على مصلحتها والقريب منها، ومحل ثقتها فهنا تتقبل البنت النصح والإرشاد في كل المواضيع التي تختص بالثقافة الجنسية بكل رحابة صدر.

5 - المراهق ومواضيع التربية الجنسية :

يتضح مما سبق أن مرحلة المراهقة تطرأ عليها مجموعة من التغيرات الجسمانية والتقدم نحو النضج العقلي، فتراه يبلور لنفسه فلسفة له تفكير خاص فهو يخطط لمستقبله ويهدف إلى

التحرر عن الولدين الذي كان في مرحلة الطفولة يعتمد عليهما في أمور كثيرة فعلى الوالدين احترام رغبته وتقديرها بما يساعده على تقوية شخصيته واكسابه الثقة بالنفس والذات.

كما يبدي المراهق اهتمامه بالجنس الآخر والميل نحوه ويحاول انشاء علاقة اجتماعية مبنية على الحب المثالي(الحب العذري) واحاطة المحبوبة بهالة من القدسية، فدور الوالدين تكوين موقف إيجابي للأبناء إتجاه الجنس الاخر لتعويدهم على ضبط النفس وكبح شهواتها حتى لاتكون معرضة للمفاسد، وحتى لا يقع المراهق في ما سماه العلماء بالانحراف العاطفي بمعنى محبة الجنس الأخر خارج الحياة الزوجية، فما يجب إكسابه للمراهق هو تنمية الوعي بذاته في إيطارها التربوي، وهنا تتحول العملية الجنسية إلى ترجمة حقيقية لبعد الأنا في جميع المكونات الشخصية والدينية والأخلاقية، فكل ما يتأتى من المراهق هو في الحقيقة تعبير عن خاصيات وجودية تحمل بصمتها الشخصية ويترجمها جنسيا، فالمواضيع الجنسية التي تدور حول المراهق هي ضرورة حتمية وعلى الوالدين ضبط مساراتها، وإمعان التأثير في محتوى القرار التربوي الرسمي الموجه له اعتمادًا على الأساليب التي من شأنها تسعى لتصل في النهاية إلى استيعاب المراهق للجنس بانتظامية وزيادة ضبط الصور للفعل الجنسي وتقويمه. **(النعمي،2008،136-137)**

6- معيقات الثقافة الجنسية: هناك العديد من المعوقات التي تقف في وجه القيام بالتربية الجنسية، فيجب على الوالدين اجتياز كل المعوقات.

_عدم ادراك الوالدين بأهمية الثقافة الجنسية في مختلف مراحل النمو والمتطلبات الجنسية التي تخص كل مرحلة عمرية. **(إسبانيولي، 1989، 120)**

- كما يعاني المراهقين من نقص معرفة أهاليهم كيف ومتى يبدؤون النقاش معهم حول القضايا الجنسية، أو اعتقادهم في كثير من الأحيان أنهم يوفرون ثقافة جنسية كافية لهم وهذا الذي يؤدي بهم إلى أخذ معلومات جنسية من أصدقائهم قد تكون محادثات عابرة أو نكت أو

ممازحات تكون معظمها في قوالب تنافي الخلق وتجافي الآداب والقيم الخلقية وهي في ذاته مشوشة وفاسدة. **(القرني، دس، 14)**

– وكذلك بالنسبة للمؤسسة التربوية فنجدها تفتقر إلى وجود كوادر من المعلمين والمدرسين و المؤهلين لتعليم الثقافة الجنسية، والبديهي أن التربية الجنسية تحتاج إلى مناهج تنص على مثل هذه المواضيع ومن هنا يقوم المربي بإصلاح الأضرار التي تنجم عن التربية الجنسية الخاطئة والتوعية بما هو محظور. **(أسعد،1991،45)**

خلاصة الفصل:

تم أخذ بالشرح والتفصيل في هذا الفصل تحليل حيثيات الثقافة الجنسية وخلصنا إلى أن التربية الجنسية ليست حكرا على التعامل الأفراد اليومي بل تتعدى إلى الأفعال التي لها علاقة بالآداب العامة كستر العورة مثلا، فنجد بعض الأفراد يرمزون للجسد لغة والجنس لغة أخرى لا تختلط كلماته وتعبيراته بمكونات المنظومة التعبيرية اليومية التي يستعملونها بينهم وتدخل الثقافة الجنسية تحت "كلام عيب" أو "كلام قبيح" وحتى الأعضاء الجنسية ترمز بمصطلحات تعبيرية غريبة، كل هذه المفاهيم الخاطئة قد تخل بمعايير الأسرة فينعكس سلبا على الأساليب ووظائفها التربوية، حيث تصبح الثقافة الجنسية حلقة مفقودة داخل الأسرة فيدخل الأبناء إلى صراع أو أزمة نفسية سببها الأساليب التربوية غير سوية و المستخدمة من طرف الوالدين.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1-أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-3-وصف أداة القياس المستخدمة.

1-4-الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

2-الدراسة الأساسية:

2-1-المنهج المستخدم في الدراسة.

2-2-حدود الدراسة.

2-3-وصف عينة الدراسة الأساسية.

2-4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد

تم التطرق في الجانب النظري لمشكلة الدراسة واعتباراتها والفصول النظرية نحاول في هذا الفصل عرض الدراسة الإستطلاعية، وذلك لأهميتها وأهدافها التي تعود على البحث لأنها تساعد الباحثة في كيفية التعامل مع أفراد العينة ومعرفة الصعوبات التي قد تواجهها كما تفيد في وصف عينة و أداة القياس المستخدمة للدراسة.

كما تم عرض خطوات الدراسة الأساسية المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم الذي تتبعه الباحثة في دراستها من أجل الوصول إلى الهدف محدد، ووصف عينة الدراسة الأساسية، كما تم الإعتماد على استبيان الأساليب التربوية الذي صمم من طرف الباحثة لجمع أكبر عدد ممكن من البيانات التي تخص المفحوص.

1- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وإهمالها في البحث يخل بالعناصر الأساسية للبحث، وهي تمثل الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي لخطة الدراسة ويفضل القيام بها على عدد محدود من الأفراد.

(أبوعلام، 2002، 40)

1-1-أهمية وأهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تثبت المعلومات الأداة وتجهيزها لتطبيق الدراسة الأساسية.

- التدريب على استخدام أداة جمع البيانات.

- التأكد من الأداة ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة.

- محاولة الكشف عن أهم الصعوبات التي يمكن أن تصادف إجراء الدراسة الأساسية.

- التعامل مع أفراد العينة و معرفة مدى تجاوبهم مع أداة القياس، من حيث الأسلوب.

و صياغة فقراتها، ومدى تناسبها لمستواهم الثقافي قصد إلحاق تغيير أو تعديل في الأداة قبل الاستعمال الرسمي لها.

1-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها 20 أُماً، حيث تم التوزيع على بناتهن الإستبيان اللواتي يدرسن في السنة الرابعة متوسط والذين اختيروا بطريقة عشوائية بمتوسطة جعفري يوسف (1) بتاريخ يوم الأحد 10فيفري2019 واللواتي تناسبت خصائصهم مع متطلبات الدراسة الأساسية.

1-3- وصف أداة القياس المستخدمة :

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات، والتي من خلالها يستطيع قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

وقد إشتمل الاستبيان المستخدم في الدراسة على متغير وهو المستوى التعليمي.

حيث يعرف الاستبيان أنه عبارة عن قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المعدة بدقة، يتم توزيعها على العينة محل الدراسة. **(إبراهيم، 2000، 116)**

وقد تم بناء استبيان الأساليب التربوية الذي أعدته الباحثة خصيصاً للأمهات ويتناسب مع خصائص عينة، ويحتوي 22 فقرة.

جدول رقم (01) يوضح أبعاد الأداة

الأبعاد	البنود
بُعد القصة	1_ 2_ 3 _ 4
بُعد القدوة	5_ 6 _ 7 _ 8
بُعد الوعظ والنصح	9_ 10_ 11 _ 12 _ 13
بُعد الحوار	14_ 15 _ 16 _ 17 _ 18
بُعد تعليم الآداب	19_ 20 _ 21 _ 22 _23

ومفتاح التصحيح الذي اعتمد عليه في الاستبيان يحتوي على ثلاث بدائل:

(لا، أحيانا، غالبا) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يوضح مفتاح تصحيح الإستبيان

البدائل	لا	أحيانا	غالبا
الدرجة	1	2	3

- **صدق التحكيم** : وذلك من خلال عرض 23 بند على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (05) أساتذة من جامعة الشهيد حمة لخضر(**انظر الملحق رقم 03)** ، وكانت النتائج كالآتي :

- لم تُذكر أية ملاحظة حول بدائل الأجوبة المحددة لذلك تم تبنيها وهي (لا، أحيانا غالبا)

– تم حذف بند من بنود الإستبيان وذلك لاتفاق جميع المحكمين من عدم قياسه، وهو البند (09)

– حيث أصبحت (04) فقرات تعبر على أسلوب القدوة، بعدما كانت(05) فقرات.

وبعد جمع استبيانات التحكيم، قمنا بحساب الصدق للمحكمين بتطبيق المعادلة **لاووش:**

$$CAR = \frac{n-/2}{n/2}$$

– حيث تشير CVR: إلى نسبة صدق المحتوى.

n : عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن البند صحيح.

N : تشير الى العدد الكلي للمحكمين.

(صادق وأبو حطب، 2008، 144)

أظهرت النتائج باستخدام معادلة "**لا ووش**" أن درجة الاتفاق بين المحكمين الذين بلغ عددهم (05) بلغت (0،51) وهذا يدل على مدى توافق الفقرات مع أبعاد الإستبيان الأساليب التربوية .

1-4- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

1-4-1-الثبات :

يعتبر الثبات أحد الخصائص السيكومترية للإختبار وهو يدل على مدى اتساق وترتيب الأفراد عندما يطبق عليهم الإختبار أكثر من مرة **(أبو نيل، 1987، 49)**

_ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار، ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الإختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى إنخفاض معامل الثبات. **(معمرية، 2007، 148)**

معادلة ألفا كرونباخ:

$$\text{الفا كرونباخ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} * \frac{\text{ع}2-\text{ع}2\text{ب}}{\text{ع}2\text{ك}}$$

(البهي،1989، 57)

جدول رقم (03) معامل ألفا كرونباخ للمقياس

عدد العينة	عدد البنود	معامل الفاكرونباخ
20	22	0.60

تشير البيانات الجدول رقم **(03)** أن قيمة معامل الثبات المقياس مقبولة إحصائيا.

1-4-2-الصدق: وتم حسابه بطريقة الإتساق الداخلي، حيث ندرس معاملات الإرتباط بين كل بُعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بُعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الإستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد البنود، ثم نوجد ارتباط درجات كل بُعد مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (04): معامل الصدق لبعد القصة

أسلوب القصة		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
01	0.407	0.05
02	0.509	0.01
03	0.671	0.01
04	0.740	0.01

يوضح الجدول(04) درجات ارتباط البنود مع أبعادها، فبالنسبة لبنود البعد الأول تراوحت درجات الارتباط بين (0.407 – 0.740) وكانت البنود كلها دالة عند ،0.01 ماعدا البند الأول فنجده دال عند 0.05.

جدول رقم (05): معامل الصدق لبعد القدوة

أسلوب القدوة		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
05	0.523	0.01
06	0.530	0.01
07	0.856	0.01
08	0.590	0.01

يوضح الجدول(05) درجات ارتباط البنود مع أبعادها، فبالنسبة لبنود البعد الثاني تراوحت درجات الارتباط بين (0.523 – 0.856) وكانت البنود كلها دالة عند، 0.01 .

جدول رقم (06): معامل الصدق لبعد الوعظ و النصح

أسلوب الوعظ والنصح		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
09	0.647	0.01
10	0.410	0.05
11	0.606	0.01
12	0.619	0.01
13	0.472	0.01

يوضح الجدول(06) درجات ارتباط البنود مع أبعادها، فبالنسبة لبنود البعد الثالث تراوحت درجات الارتباط بين (0.647 – 0.619) وكانت البنود كلها دالة عند، 0.01 ماعدا البند العاشر فنجده دال عند 0.05.

جدول رقم (07): معامل الصدق لبعد الحوار

أسلوب الحوار		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
14	0.421	0.05
15	0.451	0.05
16	0.442	0.05
17	0.430	0.05
18	0.644	0.01

يوضح الجدول(07) درجات ارتباط البنود مع أبعادها، فبالنسبة لبنود البعد الرابع تراوحت درجات الارتباط بين (0.421 – 0.644) وكانت البنود كلها دالة عند 0.05 ماعدا البند العاشر فنجده دال عند 0.01.

جدول رقم (08): معامل الصدق لبعد تعليم الآداب

أسلوب تعليم الآداب		
الرقم	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
19	0.773	0.01
20	0.536	0.01
21	0.715	0.01
22	0.268	غير دال

يوضح الجدول(08) درجات ارتباط البنود مع أبعادها، فبالنسبة لبنود البعد الخامس تراوحت درجات الارتباط بين (0.737 – 0.619) وكانت البنود كلها دالة عند،0.01 ماعدا البند العاشر فنجده غير دال وتم حذف.

- **استخراج معايير تفسير النتائج:** والهدف منها تحويل الدرجات الخام إلى درجة اخرى نستطيع خلالها مقارنة درجة المفحوص مع المجموعة التي طبق عليها الإختبار فيصبح لدينا إطار من خلالها مقارنة الدرجة بغيرها من الدرجات.

(بن حسين، 2017، 115)

من خلال الجدول الموالي الذي يوضح حساب المعايير الإنحرافية :

جدول رقم (09): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الأساليب التربوية للثقافة الجنسية الخام

الدرجة	التكرار	النسبة	الدرجة	التكرار	النسبة
35	2	2.85	47	5	7.14
38	3	4.28	49	1	1.42
40	1	1.42	50	8	11.42
41	2	2.85	51	1	1.42
42	2	2.85	53	4	5.71
43	6	8.57	54	4	5.71
44	8	11.42	55	4	5.71
45	6	8.57	56	4	5.71
46	9	12.85	/	/	/

ولكي نتحصل على خمسة فئات الإنحرافية يجب علينا إيجاد حدود الفئات بطريقة التالية:

- **حساب حدود الفئات:**

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة x الإنحراف المعياري.

- **الحد الأول=** 47.01 + (−2/3) x 5.26 = 43.50
- **الحد الثاني=** 47.01 + (−1/2) x 5.26 = 44.38
- **الحد الثالث=** 47.01 + (1/2) x 5.26 = 49.64
- **الحد الرابع=** 47.01 + (2/3) x 5.26 = 50.51

وأخيراً تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات. بواسطة الجدول الآتي:

جدول رقم (10): يوضح سلم من خمسة فئات إنحرافية معيرة

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتواة داخل الفئة	43≥	44	50-45	51	56-52
الدرجات حدود الفئة	43.50	44.38	49.64	50.51	56
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً

يتضح من الجدول رقم(10) أنه تم الحصول على 05 فئات تمكننا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين.

حيث دلت النتائج أن الفئة الأولى ذات الحد من 43.50 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 43 ويمكن أن نحكم على الأم التي تحصلت على درجة واقعة في هذه الفئة بأن استخدامها للأساليب التربوية ضعيف جدا، أما الفئة الثانية ذات الحدود (43.50 إلى 44.38) تحتوي على الدرجات 44 ويمكن الحكم على درجة الأم التي تحصلت على درجة واقعة في هذه الفئة بأن استخدامها للأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية ضعيف، أما الفئة الثالثة ذات الحدود (44.38 الى 49.64) تحتوي على الدرجات (45 الى 50) ويمكن الحكم على درجة الأم التي تحصلت على درجة واقعة في هذه الفئة بأن استخدامها للأساليب متوسط أما الفئة الرابعة ذات الحدود تحصلت (49.64 الى 50.51) تحتوي على الدرجات 51 ويمكن الحكم على درجة الأم الواقعة في هذه الفئة بأن استخدامها للأساليب عالي، أما الفئة الخامسة ذات الحدود(50.51 الى56) تحتوي على درجات (52 الى 56) ويمكن الحكم

على درجة الأم التي تحصلت على درجة واقعة في هذه الفئة بأن استخدامها للأساليب التربوية عالي جدا.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة: يرتبط اختيار منهج معين بطبيعة المشكلة الدراسة وأهدافها المنتظرة حيث يعتبر المنهج الدراسة بمثابة الموجه الأساسي في أي بحث علمي.

حيث تم الإعتماد في هذه الدراسة على أساليب المنهج الوصفي، ونظرا لأن البحث العلمي يرتبط بأبعاد زمنية ومكانية متعددة ، ويسعى لتحقيق أهداف مختلفة فإنه يتطلب تعدد بأساليب تطبيقية .

وبناءً عليه إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأساليبه : الإستكشافي و الفارقي.

حيث يتيح اتباع الأسلوب الإستكشافي في الإجابة عن تساؤلات الدراسة بإعتباره يهدف لوصف الظاهرة كما هي في الواقع وبالتالي يمكن معرفة مستوى استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من طرف الأمهات.

أما الأسلوب الفارقي: يمكننا من دراسة الفروق، وبالتالي تحقق من إمكانية وجود فروق في مستويات استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية بين الأمهات حسب المستوى التعليمي .

2-2- حدود الدراسة:

أجريت الدراسة على أمهات التلميذات السنة الرابعة متوسط خلال العام الدراسي 2019/2018 بمتوسطة جعفري يوسف (2) بجامعة وتكونت العينة من 70 أُم.

2-3- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي يمكن تعريفها كالآتي:

هي تلك العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرص متكافئة مع

بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة، أي أن الوحدات المكونة لمجتمع الدراسة تكون كلها باحتمال متساوي ولا تعطي أي منها أي نوع من الترجيح

(الصيرفي، 2001، 190)

حيث تم أخذ فئة البنات فقط الموزعين على أقسام السنة الرابعة متوسط، حسب ماهو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أقسام الدراسة

القسم	عدد البنات
4 متوسط1	18
4 متوسط 2	20
4 متوسط 3	15
4 متوسط 4	17
المجموع	**70**

2-4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

للتحقق من التساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية :

بعدما تم جمع المعطيات الخاصة بالدراسة الأساسية، وتفريغها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، تم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية التي تتماشى و طبيعة موضوع الدراسة وهي:

- **النسبة المئوية%:** وهي عملية تحويل التكرارات إلى نسب مئوية من أجل القيام بعملية المناقشة بشكل موضوعي وواضح ونصها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار فئة}}{\text{االتكرار مجموعات}} \times 100\%$$

(أبو النيل، 1987، 61)

- **تحليل التباين الأحادي (ANOVA):** نلجأ إليه كحل بديل لحساب الفروق بين المجموعتين أو أكثر من خلال مجموع المربعات الإنحرفات داخل المجموعة، وتم استخدامه لمعرفة الفروق بين الأمهات في استخدام الأساليب التربوية في مجال التربية الجنسية ونصه:

$$ع = \frac{\text{مج س}2}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{مج س}}{\text{ن}} \right)$$

(خيري، 1997، 265)

- معادلة لاووش.
- طريقة الإتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل بيرسن.
- الإنحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجريات الدراسة الميدانية بدءا من المنهج المتبع ثم الدراسة الإستطلاعية، التي هدفت الى التأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها مع عينة الدراسة والاطلاع على مجريات التطبيق الميداني من خلال قياس خصائصه السيكومترية وأخيرا الدراسة الأساسية وتحديد العينة وإجراءاتها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتـــائج الدراســـة:

1- 1-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول.

1- 2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.

الخلاصة و المقترحات.

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج المتوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة وما يتضمنه الإرث النظري، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية والمعالجات الإحصائية التي أُستخدمت على ماتم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بها وذلك لعرض وتحليل نتائج الدراسة :

1-1- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على مايلي: ما مستوى استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات؟

ولمعرفة نتائج هذا التساؤل، تم حساب النسب المئوية لاستجابات الأمهات لكل أسلوب من الأساليب التربوية التي تستخدمها الأمهات.

جدول رقم (12): مستويات استخدام الأمهات للأساليب التربوية وتكرار كل مستوى

المستويات / المتغير	ضعيف		متوسط		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأساليب التربوية	15	%21.34	45	%64.28	10	%14.29

وللتحقق من دلالة الفروق بين هذه المستويات تم حساب كا^2 كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق بين مستويات الأساليب التربوية للثقافة الجنسية

المؤشرات الأساليب التربوية	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
منخفض	15	23.3	30.71	0.01
متوسط	45	23.3		
مرتفع	10	23.3		

تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) ومن خلال تقسيم متغير الأساليب التربوية إلى ثلاثة مستويات هي ضعيف ومتوسط ومرتفع، فكان استخدام الأمهات للأساليب التربوية بمستوى ضعيف بتكرار قدر بـ15 وهو يمثل نسبة 21.34%، كما كان استخدامهن للأساليب بمستوى متوسط بتكرار قدر بـ45 وهو يمثل نسبة 64.28، كما كان استخدامهن للأساليب بمستوى مرتفع بتكرار قدر بـ 10 وهو يمثل نسبة 14.29.

ومن خلال الجدول (12) نلاحظ أن قيمة كا^2 هي 30.71 وهي قيمة دالة عند0.01 مما يؤكد، وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات استخدام الأمهات للأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية.

كما دلت النتائج في الجدول (11) أنها مثلت أعلى القيم في المستوى المتوسط لكل أسلوب من الأساليب، وهذا يدل على أن استخدام الأمهات للأساليب التربوية متوسط.

وبالتالي يمكن الإجابة على التساؤل الأول:

أن مستوى استخدام الأمهات للأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية مع بناتهن متوسط.

إذن ما تطرقنا إليه في الجانب النظري قد اتفق مع الدراسة الحالية الى حد كبير، وهو تمكُن الأمهات من توظيف الأساليب التربوية الإيجابية، ودورها في ترسيخ الوعي الجنسي وتنمية جوانب الثقافة الجنسية، فتنوع الأساليب وتعددها فرض على الأمهات التربية الجنسية

(أي أصبح ضرورة حتمية لا بد منها)، وهذا ما نلتمسه في دراسة **الشماس** حيث أكّد على دور الأهل في الثقافة الجنسية بغض النظر عن طبيعة الأسلوب سواءً (القصة، القدوة الوعظ والنصح، الحوار والمناقشة، تعليم الآداب) المهم أن ترتبط بهدف واحد وتجتمع على معاني سامية وتغير نظرة البنت للثقافة الجنسية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة **(رقية الخياري،2004)** من حيث تركيزها على الثقافة الإسلامية، وتتفق مع الدراسة الحالية من حيث تنوع الأساليب التربوية في التنشئة الأسرية، واعتبرها **قطب** في معنى قوله حق طبيعي بشري لابد له من تهذيب وتوجيه، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **(الأخرس2010)** الذي اعتبر أنه يجب الإهتمام بالتربية الجنسية للمراهقين بدءا من الأسرة.

في حين تعزو الباحثة استخدام الأمهات للأساليب التربوية في الثقافة الجنسية بمستوى متوسط إلى عوامل نقص المعلومات لدى الأمهات حول كل مايخص البنت من أحكام البلوغ، أو الإحراج في كيفية توصيل هذه المبادئ المتعلقة بالآداب العامة وقد تكون عوامل مرتبطة بالبنت كالحياء أو الإحراج أو الخوف من البوح لمثل هذه المواضيع.

1-2-عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على مايلي:

- هل يوجد فروق في استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات وفقاً لمستواهن التعليمي؟

ولمعرفة نتائج هذا التساؤل، تم حساب تحليل التباين الأحادي لستجابات الأمهات لكل أسلوب من أساليب التربوية التي تستخدمنها.

جدول رقم (14) الفروق في استخدام الأمهات للأساليب التربوية وفقًا لمستواهن التعليمي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى دلالة
بين المجموعات	3.477	34649	1.159	0.03	غير دال
داخل	1544.523		33.577		
المجموع	1548.00				

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "**ف**" (0.03) وهي غير دالة مما يؤكد من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأمهات في استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية وفقاً لمستواهن التعليمي مع بناتهن.

وبالتالي يمكن الإجابة على التساؤل الثاني:

لاتوجد فروق في استخدام الأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات وفقاً لمستواهن التعليمي.

وهذا الأمر يدل على وجود حالة من الوعي عند كافة الأمهات لأهمية التربية الجنسية والمعاناة من نقصها، ونجده يتوافق مع دراسة **(الأخرس2010)** أن هناك نقص في المعلومات الجنسية لدى المراهقين، والذي أدى إلى ظهور الكثير من المشاكل الجنسية في المجتمع وهذا ما كشف عنه كتاب (الصبيان والجنس) للدكتور "**بومبروي**" أن تأثير المعلومات والمفاهيم الخاطئة عن الجنس ينتج عنها مشكلات الكبت والخرافات والمخاوف المتصلة بهذه الأمور المتعلقة بالجنس، إذ لابد أن الأمهات قد لاحظن الآثار السلبية التي طغت على الشباب بعد دخول الأنترنات ومواقع التواصل الإجتماعي، التي لم تدع مجالا للتستر عن أي مفهوم من المفاهيم الجنسية، وعند مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة نجدها قد تعارضت مع دراسة **(صلاح 2000)** الذي أكد وجود فروق في المؤهل العلمي

والمتغيرات الأخرى، ولذلك لابد من السعي الحثيث لنشر الوعي الجنسي بين الأمهات حتى ينعكس على المجتمع، وهذا الأمر يجنبهم الكثير من المشاكل الجنسية مستقبلا.

خلاصة الدراسة ومقترحاتها:

سعت الدراسة الحالية، إلى معرفة مستوى استخدام الأمهات للأساليب التربوية في مجال الثقافة الجنسية مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وركزت الدراسة على الأساليب السوية التي تتعامل بها الأمهات مع بناتهن وتُحدث أثر إيجابي في إكتساب البنت الثقافة الجنسية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام الأمهات للأساليب التربوية في الثقافة الجنسية متوسط.

كما تسهم الدراسة في وضع قاعدة تربوية صحيحة لتربية الأبناء وتثقيفهم جنسيا وهذا يتأتى من ضرورة معرفة الأم بالتربية الجنسية كونها إمتداد للدافع الجنسي فكلما كان التثقيف مقبول ينشأ دافع جنسي صحيح والعكس بالعكس.

ومن أهم المقترحات التي تم إدراجها في هذه الدراسة:

– التخفيف ما أمكن من حدة التقاليد الموروثة عن الجنس من تحريم وإثم وعيب وإعطاء المعلومات والمعارف الجنسية في إطارها العلمي دون غموض أو تشويه يسيء إلى مفهوم الجنس ويجعله أمرا مخيفا.

– تقبل أسئلة الأبناء الجنسية والإجابة عنها بصدق وموضوعية وبما يتناسب مع مستوى نضج الأطفال العقلي والنفسي.

– المبادرة من قبل الوالدين إلى التحدث في المسائل الجنسية أمام الأبناء ولاسيما عن الأدوار الجنسية والتكامل بين الجنسين وبشكل طبيعي يتماشى مع المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء (الذكور، الإناث).

– اهتمام الوالدين برفع مستوى ثقافتهم الجنسية فيما يتعلق بمفهوم الجنس وطبيعته ووظائف الأعضاء التناسلية وأهميتها بالنسبة للإنسان.

– التعامل مع الأبناء من الجنسين بما يتناسب مع طبيعة تكوين كل منهما (الذكور، الإناث) وعدم التمييز الجنسي وإعلاء شأن أحدهما على الآخر.

– تزويد الأبناء وتعويدهم على القراءة المستمرة للكتب أو القصص التي تنص على الآداب المتعلقة بالثقافة الجنسية.

– على الوالدين إختيار اللغة العلمية الصحيحة والمهذبة في توجيه أبناءهم والأسلوب العلمي القائم على النهج القويم .

– إقامة دورات تدريبية للمعلمين والأهل والتركيز فيها على مفهوم التربية الجنسية وكيفية تحقيقها وتفعيلها في المدرسة .

قائمة المراجع

- القرآن الكريم.

الكتب

- إبراهيم، مروان عبد المجيد(2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية:** مؤسسة الوراق: الأردن.
- أبرشي، محمد عطية (دس) . **التربية الإسلامية وفلاسفتها.** (دط) .الكويت : دار الكتاب.
- أبو جادو، صلاح (2007). **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية.** ط7. الأردن: دار المسيرة.
- أبو زيد، إبراهيم (1987) .**المراهق والعلاقات المدرسية** .مصر: دار المعرفة الجامعية للنشر.
- أبو نيل ، محمود السيد(1987).**الإحصاء النفسي والاجتماعي.** دط . بيروت: دار النهضة العربية.
- أبوعلام، رجاء محمود (2002) . **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** مصر: دار النشر للجامعات.
- إسبانيولي، نبيلة (1989) . **التربية الجنسية المبكرة الشمولية.**(دط). فلسطين: ورشة الموارد العربية .
- إسبانيولي، نبيلة (2002) . **حياة صحية منذ بداية التربية الجنسية المبكرة.**(دط). الناصرة: مؤسسة حاضنات.
- أسعد، ميخائيل إبراهيم (1991).**مشكلات الطفولة والمراهقة** .ط 2. مصر: دار الآفاق.
- بشير، معمرية (2007). **القياس وتصميم الإختبارات النفسية للطلاب والباحثين.** منشورات الحبر: الجزائر.
- بن حارث ، عدنان (2016). **التربية الجنسية للأطفال** .(دط). الرياض: دار المجد.
- بن مرسلي، أحمد (2000).**مناهج البحث العلمي في العلوم والإعلام والإتصال** .(دط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- بهي، فؤاد سيد (1989) .**علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** . ط2. القاهرة: دار الفكر العربي .

- جسماني ، عبد العلي (1992) . **علم التربية وسيكولوجية الطفل** . لبنان: دار العربية للعلوم .

- حاج علي، محمد (1992) .**التربية الجنسية دراسة تحليلية ، إجتماعية ، خلقية بيولوجية**. رسالة ماجستير غير منشورة . السعودية.

- حمزة، مختار (1979). **سيكولوجية ذوي العاهات والمرضى(الأمراض الجسمية والنفسية والأمراض العقلية** .ط4. جدة: دار البيان العربي.

- خواجة ، عبد العزيز (2005) . **التنشئة الإجتماعية** . دار الغرب : وهران .

- خيري ، السيد محمد (1997).**الإحصاء النفسي**. (دط) . دار الفكر العربي : مصر. دار الرسالة .

- رمضان ، محمد القذالي (دس) .**علم النفس الطفولة والمراهقة** .(دط). الأسكندرية: المكتبة الجامعية.

- روبرت، وطسن وهنري كلاي (2004) .**سيكولوجية الطفل والمراهق** .(دط). القاهرة: مكتبة مدبولي.

- زهران ، حامد عبد السلام (2001) . **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. ط4. القاهرة: دار قباء.

- شربيني ، لطفي (2015). **الطب النفسي**. ط4 . الجزائر : دار العلم والإيمان.

- صادق، أمال وأبو حطب فؤاد (2008).**التقويم النفسي** .ط4. مكتبة أنجلو المصرية: مصر.

- صبحي، السيد (2003).**الإنسان وصحته النفسية**. البنان: دار المصرية اللبنانية

- الصيرفي، محمد عبد الفتاح حافظ (2001). **البحث العلمي التطبيقي للباحثين**. عمان: دار المسيرة.

- عاسمي، رياض نائل (2008) . **برامج الإرشاد النفسي** .(دط). دمشق: ديوان المطبوعات.

- عزة، حسن سعيد (2000). **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية**. (د ط).الأردن: مكتبة دار الثقافة.

- علام، صلاح الدين محمود (2009). **علم النفس التربوي** .ط2.عمان: دار الفكر.

- علي، محمد الحاج (دس) . **التربية الجنسية**.(دط). طيبة: مكتبة إبن خلدون.

- عيسوي، عبد الرحمان (2000) . **التربية النفسية للطفل المراهق**. بيروت. لبنان: دار الرتب الجامعية.

- فرج، عبد اللطيف حسين (2009). **الإضطرابات النفسية** . عمان : دار الحامد للنشر

قرني، نورة بنت مسفر (دس). **أبناؤنا والتربية الجنسية** دليل إرشادي مصور. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز .

- قناوي، هدى محمد (1991) .**الطفل والتنشئة وحاجاته** .(دط). القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

- كفافي، علاء الدين (1999) . **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري**. القاهرة: دار العربي.

- كندري، أحمد محمد (1992) . **علم النفس الأسري** . ط2. الكويت: مكتبة الفلاح.

- حمودة، محمودة ومحمد مطلق عساف (2000) . **فقه الأحوال الشخصية** .(دط). بيروت. لبنان: دار النهضة العربية .

- مرجان، عبلة (2011).**التربية الجنسية للأطفال: حق لهم.... واجب علينا**. المؤتمر الرابع. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

- معايطة، خليل عبد الرحمان (2007).**علم النفس الإجتماعي**،ط2. عمان. دار الفكر للنشر.

- موريس، شربل (دس) . **التربية الجنسية**. (دط). لبنان: دار المناهل.
- حلبي، هاشم وصقر موفق (2000) . **الإضطرابات عند الأطفال والمراهقة** . ط2. الأردن.
- هوبز، وينفريد (1995) . **مدخل إلى سيكولوجية الشخصية**.تر. مصطفى عشوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

المذكرات:

- بخيت، فاروق وعطية يوسف (2010) . **التربية الجنسية في ضوء القرءان الكريم والسنة** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- بن حسين، يونس (2017). **علاقة الرضا عن الحياة وتقدير الذات بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي** دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي رسالة ماستر غير منشورة. جامعة الشهيد حمة لخضر: الجزائر.
- بن مريم، حسيبة (2012). **أساليب التنشئة الأسرية الإجتماعية وعلاقتها بالرهاب** الإجتماعي لدى تلاميذ الخامسة ببلدية النزلة تقرت . رسالة ماستر غير منشور .الجزائر: جامعة حمة لخضر.
- حمادة، لطفي (2012) .**التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** في إكمالية معركة قرداش تماسين ولاية ورقلة . رسالة ماستر غير منشورة . الجزائر: جامعة حمة لخضر.
- عبيدي، علي (2011). **العنف الأسري وأثره على تنشئة الأبناء** دراسة ميدانية بولاية الوادي. رسالة ماستر غير منشورة الجزائر: جامعة حمة لخضر.
- كشيك، منى (2012) . **إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية مرحلة التعليم الأساسي** . دراسة ميدانية . 28(3) . 24 ـ 25.

- موسى، نجيب موسى (2003). **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهبين** .رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الخدمة الإجتماعية : جامعة حلوان .

- نعمي، عبده (2008). **التربية الجنسية بين تأثير الأسرة ومقتضيات الخصائص التعليمية في مقرر الأحياء** دراسة ميدانية لطلاب الصفين الثانية وثالثة ثانوي في المدرسة السعودية بالجزائر. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.

المجلات:

- محمود، بني خلف و حازم عناقرة و زياد الجراح (2014). **الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية في محتوى كتب العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي الأحياء** في إقليم الأردن. مجلة الأردنية في العلوم التربوية . 10 (4) 459 ـ 474.

- هيلات، مصطفى (2007).أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من الطالبات في الأردن .**مجلة العلوم النفسية والتربوية**. 8 (156) 1-172.

- يوسف، عبد الكريم وشاهين وغسان هديب (2014) **دور الأهل في تحقيق التربية الجنسية للأطفال**. مجلة جامعة شرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية .المجلد 36 (4) . 411 ـ 434.

المـــــــــلاحق

الملحق (01)

جامعة الشـــــهيد حمة لخــضر الوادي

كلية العلوم الاجتــماعية و الإنســانية

قسم العـــلوم الإجتماعية

تخصص إرشـــاد وتوجيه

إستبيان الأساليب التربوية المستخدمة في الثقافة الجنسية

قبل عرضه على المحكمين

من إعداد : حمادو أسماء **إشراف الأستاذ الدكتور: شوقي ممادي**

الإسم واللقب :..... .

الدرجة العلمية :..... .

التخصص:..... .

السلام وعليكم ورحمة الله وبركاته :

أستاذي الكريم:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، أتقدم لكم بإستبيان يقيس **الأساليب التربوية المستخدمة في مجال الثقافة الجنسية من وجهة نظر الأمهات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ، بناء على ذلك نقدم إليكم هذا الإستبيان نرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم الفقرات الواردة وإبداء الملاحظات حوله وذلك بهدف:

_ معرفة مدى صدق العبارات (تقيس ، لا تقيس).

_ التأكد من سلامة بناءها اللغوي للعبارات ، ومدى ملاءمتها للأمهات

_ مدى ملاءمة العبارات للأبعاد ومدى ملاءمة الأبعاد للموضوع.

السنة الجامعية 2019/2018 مع خالص الشكر والتقدير

التعاريف الإجرائية :

- **الأساليب التربوية:** هي كافة الطرق والإجراءات والوسائل التي تتبعها الأمهات المثقفة سواء العاملة أو الماكثة في البيت مع بناتهن في مجال الثقافة الجنسية لدى عينة من التلميذات الرابعة متوسط، وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها الأم من خلال الإجابة على الفقرات الاستبيان الأساليب التربوية انطلاقا من الأبعاد التالية:

أسلوب القصة، أسلوب القدوة، أسلوب الوعظ والنصح، أسلوب الحوار والمناقشة، أسلوب تعليم الآداب .

- **الثقافة الجنسية:** هي معلومات والحقائق تخص الغريزة الجنسية، لها أثر إيجابي في إكتساب البنت السلوك الجنسي الصحيح .

حرصاً على تربية إبنتي وتثقيفها جنسياً:

الأسلوب	البـــــــــــــــــــنود	يقيس	لا يقيس	الملاحـــظـــات
أســلوب القـــصة	_أقـرأ بعـض القصـص ذات العلاقـة بالتربيـة الجنسية .			
	_أقتنـي الكتـب التـي تحتـوي علـى الثقافـة الجنسية.			
	_أروي لها بعض القصص الإسلامية التي تدل علـى الثقافـة الجنسـية مـن القـرآن والسـنة النبوية.			
	_أنزعج عند قراءتها الكتب التي تحتوي على الثقافة الجنسية.			
أســلوب القـــدوة	_أرى في صديقتها أفضل الوسائل للتعلم الثقافة الجنسية .			
	_أفرض رقابـة علـى البرامج التلفزيونيـة التـي تشاهدها.			
	_أسعى أن تدرك الجنس أنه غريزة سامية من خلال الأمثلة			
	_أن التمثيـل أو لعـب الأدوار فـي التربيـة الجنسـية أفضـل الأسـاليب إيصـال الثقافـة الجنسية للأبناء.			
	_ أن النشرات من أحسن طرق الإعلام عن الثقافة الجنسية.			
أسلوب الوعظ والنصح	_أغضب عند دخولها في علاقة غرامية.			
	_أجيب بسرور عن أسئلتها الجنسية.			
	_ أحثها بإستمرار عن كيفية التعامل مع الأعضاء التناسلية والحفاظ عليها.			
	_ أقدم لها أكبر قدر من معلومات حول الدورة الشهرية (الطمث)			

	ـ أقدم لها أفضل الطرق لتنظيف الأعضاء الحساسة في جسمها بعناية .			
أسلوب الحوار	ـأحاورها على مواضيع حول الثقافة الجنسية .			
	ـأسعى لأمتلك المعلومات الكافية للتعامل مع سلوكها الجنسي .			
	ـأخفي شعوري بالإحراج عن أسئلتها الجنسية.			
	ـأتحاور مع زوجي حول كيفية تربيتها جنسياً.			
	ـ أكون المصدر الأول لكل الأمور المتعلقة بالجنس.			
أسلوب تعليم الآداب	ـ أهتم بالآداب المتعلقة بالثقافة الجنسية .			
	ـ أوجهها إلى عدم إرتداء الملابس الضيقة لأن في ذلك أضرار على صحتها الجسمية وإظهار مفاتنها			
	ـأعزز سلوكها الذي يحث على الثقافة الجنسية.			
	ـ أنبهها إلى وجود فورق جسمية بين الذكر والأنثى.			

الملحق (02)

جامعة الشهيـــــد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الإجـتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتمـــاعية

تخصص إرشاد وتوجيــه

إستبيان

التـــــــعليمة :

سيدتي الأم :

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن الأساليب التربوية المستخدمة في مجال الثقافة الجنسية، الرجاء منكن قراءة العبارا ت بتمعن والإجابة عليها وذلك بوضع

علامة (×) أمام الخيار الذي ترونه مناسبا لكُن (**لا** ، **أحياناً** ، **غالباً**)

وكونوا على يقين أن معلوماتكُن في سرية تامة ، جمعت فقط للبحث العلمي ولن يتمكن أحد من التعرف على بيناتكُن. قبل البدء في الإجابة على بنود الإستبيان الرجاء منكم ملأ البيانات التالية:

المستوى التعليمي: _ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

شكراً على تعاونـكُـن

حرصا على تربية إبنتي وتثقيفها جنسياَ:

الرقم	البـــــــــــــــــــــــــــنود	لا	أحياناً	غالباً
01	_أقرأ بعض القصص ذات العلاقة بالتربية الجنسية .			
02	_أقتني الكتب التي تحتوي على الثقافة الجنسية لإفادتها.			
03	_أروي لها بعض القصص الإسلامية التي تدل على الثقافة الجنسية من القرآن والسنة النبوية.			
04	_أنزعج عند قراءتها الكتب التي تحتوي على الثقافة الجنسية.			
05	_أرى في صديقتها أفضل الوسائل للتعلم الثقافة الجنسية .			
06	_أفرض رقابة على البرامج التلفزيونية الجنسية التي تشاهدها.			
07	_أسعى أن تدرك الجنس أنه غريزة سامية من خلال الإقتداء بالوالدين.			
08	_أن لعب الأدوار في التربية الجنسية أفضل الأساليب إيصال الثقافة الجنسية للأبناء.			
09	_أعاقبها عند دخولها في علاقة غرامية.			
10	_أجيب بهدوء عن أسئلتها الجنسية.			
11	_ أعلمها المحافظة على أعضاءها التناسلية .			
12	_ أضيف لها معلومات حول الدورة الشهرية			
13	_ أقدم لها أفضل الطرق لتنظيف الأعضاء الحساسة في جسمها بعناية .			
14	_أحاورها على مواضيع حول الثقافة الجنسية .			
15	_أسعى لأمتلك المعلومات الكافية للتعامل مع سلوكها الجنسي .			
16	_أخفي شعوري بالإحراج عن أسئلتها الجنسية.			
17	_أتحاور مع زوجي حول كيفية تربيتها جنسياً.			
18	_ أكون المصدر الأول لكل الأمور المتعلقة بالجنس.			
19	_ أهتم بالآداب المتعلقة بالثقافة الجنسية .			
20	_ أوجهها لعدم إرتداء الملابس الضيقة لأن في ذلك أضرار على صحتها الجسمية وإظهار مفاتنها.			
21	_أعزز سلوكها الذي يحث على الثقافة الجنسية.			

الملحق رقم (03)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص
01	خرف الله علي	محاضر (أ)	علم النفس المعرفي
02	زواري أحمد خليفة	محاضر (أ)	علم النفس مدرسي
03	عمامرة سميرة	محاضر (ب)	ارشاد والصحة النفسية
04	غربي عبد الناصر	محاضر (أ)	علم النفس المدرسي
05	فرحات أحمد	محاضر (أ)	علم النفس المدرسي